



2
افتتاح المرحلة الثانية من إعادة تأهيل مستشفى الطفل التعليمي



4
نهاية الشهر- تسلم مشروع أرضفة ميناء الفاو



6
طوفان الأقصى - عام على المحلحة



19
فحصي أخير لتحديد جاهزية أيمن حسين

وزيرة الهجرة لـ «الصباح»: مساعدات عينية ومواد غذائية للأسر اللبنانية السودانية يحذر من منزلق خطير يهز الاقتصاد العالمي



العراق سيواصل جهوده ومساعدته مع الدول الصديقة والشقيقة من أجل التهدئة

دعا فيه لوقف توريد السلاح للكيان الناصب، والعمل على إنهاء الحرب، لأنه موقف ينبع من تقدير حقيقي لخطورة الأوضاع في المنطقة. وتابع السوداني لقد عملت حكومتنا بجد كبير لتجنيب العراق آثار هذا التصعيد، ونحننا في ذلك بمعنتكم وبالتعاون مع جميع الأصدقاء في العالم، وتطلب المرحلة الراهنة مضاعفة جهودنا، وأن يكون على رأس أولوياتنا إيقاف استهداف المدنيين، وإنقاذ المنطقة من شرور حرب لا تبقى ولا تندر، ولن يكون فيها رايح سوى متعلق القتل والتخريب والدمار. مؤكداً أن العراق سيواصل جهوده ومساعدته مع الدول الصديقة والشقيقة، والعمل المشترك من أجل التهدئة، وعدم اصباح الصراع الذي يؤثر في أمن المنطقة والعالم. من تلك الأثناء، قالت وزيرة الهجرة إيفان فائق جابرو لـ «الصباح»:

الحكومة عملت بجهد كبير لتجنيب العراق آثار التصعيد ونجحت في ذلك

عزّة، وامتدادها إلى لبنان الشقيق، وتهديد المنطقة بأسرها. يذكر العراق بموقفه المبكر، الذي حذّر فيه من مغبة سعي الكيان الناصب إلى توسعة الحرب والصراع، ونتائج تركه يتنامى في ارتكاب الجرائم، وسدّ عجز البوئلي عن القيام بدوره. وأضاف، واليوم، في ظل التداعيات الخطيرة التي تشهدها المنطقة، توجّه رسالتنا إلى كل الأصدقاء، وبالمخصوص الرئيس الأمريكي جو بايدن، ودول الاتحاد الأوروبي، بأننا نقف على أعقاب منزلق خطير قد يهز المنطقة والعالم إلى حرب مستمرة، ويهز الاقتصاد العالمي، ويؤثر التنمية إلى التناقص كبرى، لاسمها أن منطلقاتنا تمثل الرتبة التي يتفرض منها العالم بالاطمئنان. وهنا لا بد لنا من أن نشنّ الوفاء لهم للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي

مؤازرة أخرى، ليخصّص رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بديقة، الامتصاصات السلبية لاستمرار تداعيات الحرب، وتأثير ذلك في العالم أجمع، خاصة الاقتصاد العالمي، عندما أكد أن المنطقة تمثل الرتبة التي يتفرض منها العالم بالاطمئنان. وقال رئيس الوزراء في بيان أصدره أمس مع مرور عام على اندلاع أحداث (7 أكتوبر 2023)، واستمرار العدوان الصهيوني على

ضوء

رسالة إلى العالم

كتب رئيس التحرير، ينبغي أن لا تترك المنطقة لغمارات المجانين مشغلي العراق. تلك خلاصة الرسالة التي وجهها رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني أمس إلى الرئيس الأميركي والرعاة الأوروبيين وهي في الحقيقة رسالة للعالم كله وبالأخص أولئك القادرون على بذل جهد من شأنه تغيير دفة الواقع وحرفها عن جاذبتها العائلية، وهي كما يعرف الجميع جاذبة مؤذية إلى الكارثة. كان المعطى الاقتصادي هو اللطم الأبرز في رسالة السوداني، لأن الاقتصاد اللثة العالمية التي يتهددها الجميع بطلقة فهو خطيب رئيس وزراء الدولة التي فيها خزن احتياط العالم من الطاقة، ومن يحذّر من اهتزاز الاقتصاد العالمي ويضع اسمه على علامات انتكاسة مقبلة فإن على الجميع الإصغاء لما يقول. الرسالة على جازتها، رسمت ملاح الأرملة، فهي ست الكيان المعدي وعدت جرائمه التي أرسلت العالم إلى حافة الانهيار، وحيث بعض المواقف الأوروبية التي يمكن أن تلجم هذا الكيان، وأوضحت موقف العراق الداعي إلى التهدئة والساعي إلى نيل لغة الحروب والمغف وتعليب الخطاب الداعي إلى تسمية الاضداد واحلال السلام وصولاً لما فيه خير جميع شعوب المنطقة. سعى العراق منذ بدء الأزمة إلى تجنّب أن يكون طرفاً فيها إلا في حدود الجنيات الإنسانية والأخلاقية وما يلمه ضميره العربي والإسلامي وتأتي رسالة السوداني أمس لتؤكد هذا التوجّه وتشدّد على أن هدف تجنيب العراق عواصف التصعيد أمر يجب أن يتخلّطه الجميع الدولي أيضاً كما تحمله العراق بصبر وحكمة.

التربية: امتحانات الدور الثالث لن تؤثر في دوام المدارس



4
تفاصيل ص 4

إنجاز (70%) من عمليات الحصر والترقيم

بغداد، رلى واثق أنجزت هيئة الإحصاء، ووزارة التخطيط أكثر من (70%) من عمليات الحصر والترقيم الخاصة استعداداً لإجراء التعداد العام في (20) من تشرين الثاني المقبل. رئيس الهيئة ضياء عواد كاظم لـ «الصباح» أن عمليات الحصر والترقيم بدأت منذ مطلع أيلول الماضي، وهي أولى مراحل العمل الميداني التي تسبق عملية التعداد العام للسكان والمساكن، مشيراً إلى إكمال أكثر من (70%) منها في 15 محافظة جرت جميعها في موعد واحد. كاظم نوه بأن محافظات إقليم كردستان باشرت مرحلة الترقيم منذ مطلع تشرين الأول الحالي، موضحاً أن «مرحلة الحصر والترقيم هذه مستتجة في نهاية هذا الشهر، وسيتم البدء بالاستعدادات ليوم التعداد السكاني».

مجلس الخدمة: تعيين (5500) قبل نهاية العام

بغداد، الصباح الرسمي باسم المجلس سعد الامام لـ «الصباح» أن المجلس يصد الانتهاء من المرحلة الثانية من الترقيم، التي تشمل تعيين (5500) من مقدم باخصاصات مختلفة وذلك بعد أن تقوم وزارة المالية باستعدادات الدرجات الوظيفية الملائمة لهم. وأشار إلى أن هذه المرحلة سنتهي قبل نهاية العام.

خصخصة ملف المولدات في بغداد

بغداد، وفاة عامر بالشر مجلس محافظة بغداد تطبيق تجربة خصخصة ملف المولدات الحكومية والأهلية. رئيس لجنة النفط والغاز في المجلس ضياء الشهداني قال لـ «الصباح» إن ملف المولدات الحكومية والأهلية مدرج ضمن أولويات عمل اللجنة، لأن الكثير من شبهاات التسياب والحوسبة ثابت العمل به. وأضاف أن اللجنة تعمل على القضاء على إشكاليات هذا الملف من خلال خصخصة المولدات في جميع مناطق بغداد تابعاً. أي رفع جميع المولدات الحالية والاتفاق مع شركات كبرى تعمل على نصب مولدات كبيرة ليضع على عاتقها تسليم الملف بالكامل، موضحاً أن عدد المولدات المسجلة في بغداد يبلغ (25) أنفاً. أما توزيعها فيختلف في كل ناحية حسب طبيعة المنطقة سواء كانت تجارية أو سكنية والوضع المشي لسكانها. ولفت إلى أن حكومة بغداد الحالية حاولت جاهدة في جميع دوراتها السيطرة على هذا الملف من خلال منع تواطؤ مسؤولي الوحدات الإدارية مع متعهدي المولدات في تحديد سعر الأمبير والتمتع تعليمات المجلس بهذا المجال، فضلاً عن السماح لشكاوى المواطنين بأخذ

بغداد، وفاة عامر



افتتح المرحلة الثانية من إعادة تأهيل مستشفى الطفل التعليمي السوداني يحث المجتمع الدولي على حفظ أمن المنطقة

تهانٍ رئاسية للأيزيديين بمناسبة عيد «جما»



رئيس الجمهورية

بغداد: الصباح

هنأت رئاستا الجمهورية ومجلس النواب، الأيزيديين في العراق والعالم بمناسبة عيد الجماعة جما. وقال رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد في تدوينة على موقع التواصل الاجتماعي أكس تويتر سابقاً، بمناسبة عيد الجماعة (جما)، تقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى أبناء شعبنا من الأيزيديين في العراق والعالم، متمنين أن يعود عليهم بالخير والبركات وأن يعم الأمن والسلام على الجميع. وأضاف: ننهت هذه المناسبة بتجدد دعواتنا إلى ضرورة العمل الجدي والفاعل من أجل عودة جميع النازحين والمختطفين إلى وطنهم ومدنهم ومنازلهم في مدينة سنجار، والعمل على ترسيخ أمنها وإعمارها. بدوره قدم نائب رئيس مجلس النواب د. شاخون عبد الله أحمد، التهاني والتبريكات إلى أبناء شعبنا من الكرد الأيزيديين في عموم البلاد والعالم بمناسبة عيد (جما)، متمنياً لهم عيداً سعيداً وأياماً مليئة بالأفراح والمسرات الدائمة. ودعا نائب رئيس البرلمان، الحكومة الاتحادية إلى مراعاة الحقوق الدستورية لجميع المكونات، ومواصلتها لجهودها بالتعاون مع المنظمات الدولية والإنسانية لعودة النازحين إلى ديارهم، وتقديم اتفاقية سنجار وإعادة إعمارها وتطوير العراق الأساسية للمواطنين وتعزيز الاستقرار في المنطقة.



بغداد: الصباح

شدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، على ضرورة أن يضمن المجتمع الدولي بدوره الأساسي في حفظ الأمن في المنطقة، في حين افتتح المرحلة الثانية من إعادة تأهيل مستشفى الطفل المركزي التعليمي في العاصمة بغداد. وذكر بيان مكتبه، تلقته الصباح، أن رئيس الوزراء، استقبل السفير البريطاني لدى العراق ستيفن هيتشن، وجرى خلال اللقاء بحث سير العلاقات بين البلدين، وسبل تعزيزها، وكذلك البحث في تحديد موعد جديد لزيارة السوداني إلى المملكة المتحدة، التي سبق أن تأجلت بسبب تطورات الأوضاع في المنطقة. وأكد السوداني، بحسب البيان، ضرورة أن يضمن المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي بدوره الأساسي في حفظ الأمن والاستقرار، لاسيما مع ما يجري في المنطقة من استمرار للعدوان الصهيوني على غزة ولبنان، والتمادي والإفغال في استهداف المدنيين في حرب إبادة جماعية تستهدف الاستنكار والإدانة من العالم بأسره، وتتطلب احترام القوانين الدولية وعدم تجاوزها من قبل أي جهة. في غضون ذلك، افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، المرحلة الثانية من إعادة تأهيل مستشفى الطفل المركزي التعليمي في العاصمة بغداد. وذكر بيان آخر، أن السوداني أجول في الأقسام والوحدات التي خضعت للتأهيل، وأطلع على أبرز الخدمات المقدمة فيها، وما جرى تحديثه من أجهزة ومستلزمات طبية، من أجل ضمان الارتقاء بواقع

رئيس الوزراء يفتتح مستشفى الطفل المركزي

الخدمة المقدمة للمواطنين، مجدداً الإشارة إلى أن الحكومة تضع مسألة الخدمات الصحية في مقدمة الأهداف وضمن أولويات الخدمات. وبين السوداني، في حديثه مع الملاكات الطبية والصحية العاملة في المستشفى، أن الانتهاء من المرحلة الثانية للتأهيل ينطلق من الحرص على الإيفاء بالوعد لإنتاج البنى التحتية والصديقية الداخلية ومعصرف الدم، والجناح الإداري والمدخل الرئيس.

كما اشتملت هذه المرحلة على إعادة تأهيل أكثر من 90 غرفة في المستشفى، وتأهيل منظومات الصرف الصحي والمياه والكهرباء، وتزويد المستشفى بمنظومات حديثة ومتطورة للمراقبة وإخضاع الحرائق، وتجهيز الردهات بأسرة حديثة واستكمال الأثاث والأجهزة الطبية الساندة، بانتظار انطلاق المرحلة الثالثة، ليعطي التأهيل المستشفى بالكامل.

قماطي ينفي نقل جثمان الشهيد السيد نصر الله إلى العراق

بغداد: الصباح

بالدفاع عن أرض لبنان وسد مجامع العدو الصهيوني وأحياء محاولاته للتفرغ. وأضاف أن العدو كلف ضحاياه على غزة وضاحية بيروت الجنوبية بشكل هائل قبل حلول ذكري (7) أكتوبر خضية ضربات المقاومة وهو استنزف تلك الأهداف العسكرية وسهدف الآن مراكز وأبنية مدنية وهذا دليل على إفلاسه ووحشيته. وتابع أن نصير المقاومة حدوداً في مواجهة العدو الذي تجاوز كل الحدود وصواريخها وصلت لمسافة (150 كم) عمق الأراضي المحتلة وهي تصف أهدافاً عسكرية فقط، زال في لبنان.

أكد محمود قماطي نائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله اللبناني، أمس الأحد، أن قيادة المقاومة في لبنان متمسكة وتدير الأمور بحكمة ودفء، بينما نفى نقل جثمان الأمين العام للحزب الشهيد السيد حسن نصر الله إلى العراق أو إيران. وقال قماطي في حديثه لبرنامج الحمايد الذي بثه قناة العراقية الإخبارية، إن المقاومة في لبنان بالمرصاد لكل تحركات العدو الصهيوني، وإن المجاهدين يستطيعون

لجنة الطاقة النيابية تؤيد نقل مصفى الدورة



بغداد: شيماء رشيد

تسمى الحكومة إلى نقل مصفى الدورة من العاصمة بغداد إلى مناطق الأطراف، نظراً لتهاك وحداته القديمة، وكونه يشكل عبئاً بيئياً وصحياً على سكان المنطقة، في حين لا تزال عملية النقل تواجه تحديات عديدة تتعلق بالكلفة المالية العالية وتعقيدات التنفيذ.

وقال عضو لجنة النفط والمطاقة في مجلس النواب، صباح صبيحي، لـ الصباح: إن نقل مصفى الدورة يأتي للحفاظ على البيئة وتقليل الأضرار الناتجة عن تشغيل وحداته المتهالكة، وإن القرار قد تم اتخاذه، ولكن لم يتم حتى الآن البدء بالمخطوطات العملية كونها معدة وتحتاج إلى وقت وخبرات متخصصة. وأشار صبيحي، إلى أن اللجنة تؤكد ذلك وقدمت عدة مقترحات بخصوص عملية النقل، منها إنشاء مصفى جديد بدلاً من نقله، أو الاعتماد على استثمارات خارجية لتطوير المصافي، بما يخفف من العبء المالي الكبير الذي سيتطلبه المشروع. وأكد صبيحي، أن التحديات البيئية التي يسببها مصفى الدورة تضغط على الحكومة لإيجاد حلول سريعة، لكن التعديلات المالية والإدارية قد تؤخر تنفيذ ذلك، لافتاً إلى أنه في ظل هذه الظروف يبقى مصير مصفى الدورة معلماً من الحاجة الملحة لتقليل وتجسين البيئة، وبين الصعوبات العملية التي تواجه تنفيذ القرار.

نوع بين المشمولين ببرنامج الحماية الاجتماعية

التنسيق مع منظمات دولية لمعالجة أزمة السكن

بغداد: مهتد عبد الوهاب



تصوير: خضير العتايبي

وضع آليات تخفيف أزمة السكن

فيها، وشمول 900 ألف أسرة في عام 2023 ونفاية اليوم - وأكدت المستشارة الحكومية، أن عدد الأسر الموجودة تحت مظلة الحماية الاجتماعية يبلغ مليونين و200 ألف أسرة، مشيرة إلى أنه تم إعطاء منحة مليونين و300 ألف طالب وطالبة في كافة محافظات العراق، التامين لوزارة التربية، فضلاً عن منح هذه الموائيل حصص غذائية. وبيّنت الموسوي، أنه تم شمول أطفال السكري لأول مرة براتب المين المتربع ورأب الحماية الاجتماعية، وأطلقت لأول شهر من الآن تقريبا 61 ألف أسرة. ونوهت المستشارة، بأن وزارة العمل تبحث بالتنسيق مع الوزارات والهيئات الأخرى آليات إيجاد فرص عمل لشرعية الشباب في سن العمل الموجودين في قاعدة البيانات.

أيضا افتتاح النافذة الإلكترونية وبرنامج مهتلتي، وتم رصد برنامج للأفضية والنواحي للكشف عن المناطق الأشد فقرا

إنجاز أكثر من 70% من عمليات الحصر والترقيم

بغداد: رلى واثق

في هذه المرحلة، بإكمال أكثر من 70% منها في 15 محافظة جرت جميعها في موعد واحد. وأشار كاظم، إلى أن محافظات إقليم كردستان باشرت مرحلة الترقيم منذ مطلع تشرين الأول الحالي، مبيتا أن مرحلة الحصر والترقيم هذه ستتجزأ في نهاية هذا الشهر، وستبدأ عملية الاستعداد ليوم التعداد السكاني، ولفت، إلى أنه سبق هذه العملية تدريب وتهيئة الملاكات، لما يقرب من 120 ألف متدرب، للمشاركة في السدورات التي تنوع بين جميع المحافظات، إبدأت بدء العمل في 20 من تشرين الثاني، متابعاً

أنجزت هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الديمغرافية في وزارة التخطيط، أكثر من 70% من عمليات الحصر والترقيم الخاصة بالتعداد العام للسكان والمساكن، استعداداً لإجرائه في الـ 20 من تشرين الثاني المقبل. وقال رئيس الهيئة الدكتور ضياء عواد كاظم لـ الصباح، إن عمليات الحصر والترقيم بدأت منذ مطلع أيلول الماضي، وهي أولى مراحل العمل الميداني لتسويق عملية التعداد العام للسكان والمساكن، مضيفاً: نحن نثق في منتصف الطريق



عمليات الحصر والترقيم تقترب من الاكتمال

جدد دعمه للبنان في ظل أزمته الإنسانية

العراق يدعو لتحرك دولي لإيقاف العدوان الصهيوني

بينما يتواصل للأسبوع الثاني على التوالي العدوان الاجرامي الصهيوني على لبنان، يستمر العراق بتقديم الدعم والمساعدات للأشقاء اللبنانيين في ظل الأزمة الإنسانية الناتجة عن العدوان، كما تواصل الدبلوماسية العراقية تحريكها في كل المستويات والضغوط لإيجاد تحرك دولي لإيقاف تفوق حكومة الكيان الصهيوني وجرائمها في قطاع غزة ولبنان. فخلال استقباله للسفير الفرنسي ببغداد باتريك دوريل أمس الأحد، أكد مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي، ضرورة عدم اتساع رقعة الحرب في المنطقة.

وزارة الهجرة: استقبال 640 مواطناً لبنانياً أمس عن طريق منفذ القائم الحدودي

بغداد: شيما رشيد ومهند عبد الوهاب



العراق يستقبل المزيد من الاغلاء اللبنانيين

ناثب: معاناة اللبنانيين تحتم علينا حكومة وشعب الوقوف بجانبهم وحتى الآن نرى مواقف إيجابية

في كل من البلدين الشقيقين، وكان آخر الشهداء من الصحفيين الإعلامية السورية صفاء أحمد التي استشهدت الثلاثاء الماضي بضفة لعمو الصهيوني بمنطقة الفلوات بدمشق. وأضاف أن آخر ما نشرته الشهيدة الإعلامية السورية صفاء أحمد كان (أموات قوية تسع في سماء دمشق). كانت الشهيدة متكنة من إدارة حوارات عميقة حول مواضيع اجتماعية وثقافية حساسة، ما جعلها من المذيعين الذين يعتمد عليهم في

صحفيون شهاداء إلى ذلك، أدان الاتحاد العام للصحفيين العرب الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد المدنيين في سوريا ولبنان وقال رئيس الاتحاد رئيس نقابة الصحفيين العراقيين مفيد الازمي في بيان إن الاتحاد العام للصحفيين العرب يدين الجرائم التي يشنها العدو الصهيوني ضد لبنان وسوريا، ما أسفر عن ضحايا واستشهاد عدد كبير من أبناء الشحيين الشقيقين، وكذلك عدد كبير من الزلاء الصحفيين والزميلات

بالتوقف إلى جانب الشعب اللبناني في ظل الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تعصف بلبنان جراء العدوان الصهيوني وقالت عضو مجلس النواب سوزان منصور، في حديث لـ الصباح: إن أعانة التي يعاني منها اللبنانيون يفترض بالجميع الوقوف معهم، والعراقيون معروفون بمواقفهم مع جميع الشعوب، وأضافت أن معاناة اللبنانيين تحتم علينا حكومة وشعب الوقوف بجانبهم، وحتى الآن نرى مواقف إيجابية بهذا الشأن ولا يوجد بها أي تقصير.

وأشارت، إلى أن العراقيين قد مروا بتجارب مشابهة لتلك التي يمر بها اللبنانيون حالياً، من حروب وإرهاب وتايقت. لقد عاش العراقيون في الخيام وتعرضوا للتشرد، مما يجعلنا نتحمل واجباً إنسانياً بالوقوف إلى جانب الشعب اللبناني، وأضافت منصور أن الدعم العراقي يتبع من منذ التواضع الإنساني والأخوي بين الشعوب العربية. وأكدت منصور، أن هذا الدعم يأتي في إطار العلاقات الثابتة المثبتة التي تربط بين العراق ولبنان، حيث تسعى الحكومة العراقية إلى توفير المساعدة في حدود الإمكانيات المتاحة لتحسين الأوضاع الإنسانية. عضو اللجنة المالية ميمونة الكرماعي، قال لـ الصباح: إن توفير الدعم للبنان أصبح من الضرورات الإنسانية، إضافة إلى أنه

وذكر بيان مكتب مستشار الأمن القومي، أن اللواء شهد استعراض مسنجات الأوضاع والتصعيد الأخير في المنطقة، وما يتعرض له الفلسطينيين واللبنانيون جراء الصراع الدائر في المنطقة. وشدد الأعرجي، بحسب البيان، على ضرورة عدم اتساع رقعة الحرب، مؤكداً أن التهديدات التي حصلت أثناء التصعيد ليست بصالح المنطقة جميعاً ولها نتائج وخيمة على دول المنطقة والعالم، وأن على المجتمع الدولي الضغوط باتجاه إيقاف هذه الحرب. وأوضح، أن الحكومة العراقية تعمل بشكل متوازن على عدم اتساع رقعة الحرب، وتطالب بإيقافها، تحقيقتاً ولأن واستقرار المنطقة والعالم.

وقد أكد الأعرجي، بحسب البيان، على ضرورة عدم اتساع رقعة الحرب، مؤكداً أن التهديدات التي حصلت أثناء التصعيد ليست بصالح المنطقة جميعاً ولها نتائج وخيمة على دول المنطقة والعالم، وأن على المجتمع الدولي الضغوط باتجاه إيقاف هذه الحرب. وأوضح، أن الحكومة العراقية تعمل بشكل متوازن على عدم اتساع رقعة الحرب، وتطالب بإيقافها، تحقيقتاً ولأن واستقرار المنطقة والعالم.

وقد أكد الأعرجي، بحسب البيان، على ضرورة عدم اتساع رقعة الحرب، مؤكداً أن التهديدات التي حصلت أثناء التصعيد ليست بصالح المنطقة جميعاً ولها نتائج وخيمة على دول المنطقة والعالم، وأن على المجتمع الدولي الضغوط باتجاه إيقاف هذه الحرب. وأوضح، أن الحكومة العراقية تعمل بشكل متوازن على عدم اتساع رقعة الحرب، وتطالب بإيقافها، تحقيقتاً ولأن واستقرار المنطقة والعالم.

وقف الحرب

إلى ذلك، ناقش رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية السيد عمار الحكيم مع السفير الإيراني لدى العراق، محمد كاظم آل صادق، تطورات المشهد السياسي في المنطقة والتصعيد الخطير في غزة ولبنان. وأكد السيد الحكيم خلال اللقاء بحسب بيان مكتبه، أهمية تضامن جهود جميع لإيقاف هذه الحرب التي يسعى الكيان الصهيوني لتوسيع أثرها، وشدد أيضاً على إعانة النازحين وكثيف الجهود في المجال الإنساني، ودعوات سارات ممتدة في هذا الاتجاه رسمية وغير رسمية، كما أشادنا بجهود الحكومة العراقية والهيئات المدسدة والمؤسسات السياسية والاجتماعية التي تبث نداء الرجعية الدينية العليا في المسار الإغلائي، بالإضافة إلى المساهمة الفاعلة للشعب العراقي في هذا المجال. ودعا الحكيم أيضاً، للتحرك على عقد اجتماعات لمنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، وكل المنظمات الدولية للمنظمة بالجهود التي تطبق القوانين والقرارات الدولية ومخرجات الشرعية الدولية على الكيان الإسرائيلي الفاعس.

دعم برياني

في غضون ذلك، جددت الحكومة والبرلمان في أكثر من مناسبة التزامهما

مستشار حكومي: التوسع في الدفع الإلكتروني عزز الاقتصاد الرقمي

بغداد: دلى واثق

أفاد مستشار رئيس الوزراء، الدكتور عامر العضاوي، بأن التوسع في استخدام أدوات الدفع الإلكتروني ساهم في تعزيز الاقتصاد الرقمي. وقال العضاوي الذي يمثل أيضاً منصب المدير التنفيذي للجنة العليا للإصلاح، خلال حديثه لـ الصباح: إن العراق شهد تطوراً ملحوظاً في مجال الدفع الإلكتروني خلال عامي 2023 و2024، وفقاً للحملة التي أطلقها رئيس الوزراء بهدف تشجيع عمليات الدفع الإلكتروني، مما عزز من انتشار استخدام هذه الأدوات على مستوى واسع. وأوضح أن البنك المركزي العراقي كان له دور محوري في تنفيذ القرارات الحكومية المتعلقة بهذا المجال، عن طريق التخفيض المسبق وتطوير البنى التحتية التقنية اللازمة، مبيناً أن اإقبال المواطنين عبر القسم الوطني شهد نمواً كبيراً، مما يعكس التحسن في البنية التحتية والتوسع في استخدام قنوات الدفع الإلكتروني. وأشار العضاوي، إلى أنه وفقاً للإحصائيات فقد بلغت التسويات المالية للحركات المارة



انتساع حجم التداول الإلكتروني في العراق

العراق شهد تطوراً ملحوظاً في مجال الدفع الإلكتروني خلال عامي 2023 و2024 وفقاً لرئيس الوزراء بهدف تشجيع عمليات الدفع الإلكتروني مما عزز من انتشار استخدام هذه الأدوات على مستوى واسع

شهدت نمواً هائلاً، إذ ارتفعت إلى 43 مليار دينار في آب 2024، مقارنة بـ 200 مليون دينار في نفس الشهر من العام السابق، لافتاً إلى أن وزارة الداخلية شهدت تنفيذ أكثر من 5 ملايين عملية دفع منذ انطلاق الحملة في 1 حزيران من العام الماضي، مما يعكس الأثر الإيجابي الكبير على تحسين التعاملات الإلكترونية في القطاعات الحكومية.

وتؤد العضاوي أيضاً اتفاقية مستوى الخدمة من قبل الوزارات والمؤسسات الحكومية تجاه الشركات التي تقدم خدمات الدفع الإلكتروني، من أجل أن تكون عالية الجودة للمستفيدين، فضلاً عن تحديث نظام التسويات والذي انطلق فعلياً في شهر حزيران من العام الحالي مما سمح لتنظيم بالعمل على مدار الساعة. وأكد أن العراق شهد ارتفاعاً كبيراً في إعداد البطاقات المصرفية المصدرة بزيادات ملحوظة، مبيناً أيضاً تسهيل نمو ملحوظ في عدد أجهزة نقاط البيع المستخدمة في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة عن طريق مضاعفة أعدادها واستخدامها في جميع المحافظات إذ جعلها أكثر سهولة وأماناً للمستخدمين.

عبر المنضم الوطني إلى حوالي 2 تريليون دينار في شهر آب من العام الحالي، مقارنة بـ 800 مليار دينار فقط في شهر آب 2023. علاوة على أن مدفوعات الحكومة شهدت أيضاً نمواً كبيراً، إذ وصلت إلى 904 مليارات دينار في شهر آب 2024، مقارنة بما يقارب 700 مليون دينار في نفس الشهر من العام 2023. وأضاف أن عمليات الدفع في محلات الوقود

من خلال التعاقد مع شركات كبرى المباشرة بخصخصة ملف المولدات في بغداد

● بغداد، وقاء عامر

بأمر مجلس محافظة بغداد تطبيق تجربة خصخصة ملف المولدات الحكومية والأهلية في ناخبي المنصور وأمامون كمرحلة أولى، فيها جميع مناطق العاصمة ضمن حزمة للقضاء على الفساد الإداري والمالي. وقال رئيس لجنة النفط والغاز في المجلس الشهادي لـ الصباح: إن ملف المولدات الحكومية والأهلية مدرج ضمن أولويات عمل اللجنة لأن الكثير من شبكات الفساد والحوسبة شابت العمل به. وأضاف أن اللجنة تعمل على القضاء على إشكاليات هذا الملف من خلال خصخصة المولدات في جميع مناطق بغداد تبعاً، أي رفع جميع المولدات الحالية والاتفاق مع شركات كبرى تعمل على نصب مولدات كبيرة ليقع على عاتقها تسلم الملف كاملاً وأوضاع المولدات التي تعد المولدات المسجلة في بغداد يبلغ (25) ألف مولدة، أما توزيعها فيحفظت في كل ناحية حسب طبيعة المنطقة سواء كانت تجارية أو سكنية والوضع الميشي لسكانها، فضلاً ناحية الأمن تضم (2400) مولدة وتاجية المنصور (1400)، وهناك نزاع وأفضية في أطراف بغداد يتراوح عدد مولداتها بين (700) إلى (900).



● جهود للسيطرة على عمل المولدات الأهلية

تصوير: خضير العتايي

الالتزام بتعليمات الحكومة المحلية. وأضاف بأن اللجنة فاقمت ضمن حزمة للقضاء على الفساد الإداري والحوسبة في هذا الملف، الجهات ذات العلاقة من أجل استحصال الموافقات اللازمة للخصخصة، إذ تمت الموافقة على تطبيقها في ناحية المنصور تليها الأمن، إذ تم التركيز عليهما بسبب كثرة أعداد المولدات. وأردف أن اللجنة طلبت من وزارة الكهرباء، لحن تعميم التجربة، تزويدها بأرقام القطع المبرمج من أجل تحديد وقت تشغيل المولدات لاسيما مناطق أطراف بغداد التي

تزداد بها ساعات القطع إلى (16) أو (18) ساعة في اليوم، وكذلك استبدال المحولات القديمة، إذ قامت باستبدال 60 محولة حتى الآن، فضلاً عن القيام بعملية تبديل شبكات التوزيع القديمة، بينما تمت مناقشة وزارة النفط من أجل تخفيض سعر الوقود المجهز للمولدات وعدم قطع الحوصص لضمان عدم تزعج أصحاب المولدات بعدم وجود حوصص كافية لديهم واضطرارهم لشراؤه تجارياً. ولفت الشهادي إلى أن هذه الإجراءات ستعطي على نسبة كبيرة من الفساد الإداري والمالي والحوسبات، متوفاً في الوقت ذاته

التربية تعلن جداول امتحانات الدور الثالث



● بغداد، إسماء السامرائي

أعلنت وزارة التربية جداول الامتحانات الوزائية (الدور الثالث) لطلبة الثالث المتوسط والسادس الإعدادي للعام الدراسي (2023-2024). وذكرت الوزارة في بيان لها أن امتحانات الثالث المتوسط ستبدأ في عموم البلاد عدا إقليم كردستان، الأربعاء (16) تشرين الأول الحالي، وتنتهي الخميس (24) تشرين الأول الحالي، أما امتحانات السادس الإعدادي فتبدأ الثلاثاء (29) تشرين الأول الحالي وتنتهي الأربعاء (6) تشرين الثاني المقبل.

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية كريم السيد لـ الصباح: إن امتحانات سنجري في المدارس سنوياً في دوام المراحل الدراسية الأخرى، وسيشارك فيها الراسيون في الدور الثاني من جميع المدارس بالنسبة للصف الثالث المتوسط، والراسيون بثلاثة دروس بالنسبة لرحلة السادس الإعدادي، ويستثنى من ذلك الراسيون بسبب القطر. وتابع أن المشاركة للشموسيين بالامتحانات ستكون وفقاً للشروط التي أعدها الوزارة لطلبة الداخلين بالامتحان الوزائي مسبقاً.

الصناعة تفتتح معملاً جديداً لإنتاج المرشحات المحورية



● بغداد، الصباح

افتتح وزير الصناعة والمعادن خالد بنّال التجم، أمس الأحد، معملاً جديداً لإنتاج منظومات الري بارش الحوري في الشركة العامة للصناعات الإنشائية.

وقال التجم في مؤتمر صحفي إن هناك أهمية لأصناف إنتاج مرشحات الري نظراً لتزايد الطلب عليها في الآونة الأخيرة، وذلك لدورها المهم في معالجة أزمة شح المياه. وأكد الحاجة لهذه المرشحات من أجل استدامة موارد المياه الجوفية والحفاظ عليها للأجيال المقبلة، لذا وضعت الوزارة الخطط اللازمة لإنتاجها، بنية تفعيله الاحتياج المحلي بدلاً من الاستيراد. وأشار إلى أن المعمل المذكور تم إنشاؤه بالاشتراك مع القطاع الخاص بمطابق (1800) مرشحة سنوياً (علامة دجلة) وبمواصفات عالية، كما أنه يعد من مشاريع البرنامج الحكومي في مجال دعم القطاع الزراعي ومواكبة تفتيات الري والمكننة الحديثة، ورفع مستوى الإنتاج الوطني.

نينوى توقع وثيقة مشروع السلام وإعادة الاستقرار



● الموصل، شروق ماهر

وقع محافظ نينوى عبد القادر الدخيل مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وثيقة مشروع السلام وإعادة الاستقرار في قضاء سنجار بمسحة (3) ملايين دولار.

وقال الدخيل في تصريح لـ الصباح: إن توقيع مشروع السلام وإعادة الاستقرار سيعم الاستقرار في سنجار، ويحقق الاستدامة في مجالات التنوير والتنمية ويشمل مكونات بنى تحتية، ومكونات تخص التنوير والتسامح الاجتماعي، وتحقيق الاستقرار في القضاء. وأضاف أن هذا الجزء من الدعم تقدمه الأمم المتحدة في العراق في ظل الأزمات التي تعمل عليها الحكومة، لغرض إعادة إعمار سنجار والمناطق المحرقة نتيجة ما قامت به العصابات الإرهابية من تدمير واسع وكبير للبنى التحتية والوحدات خلال المدة الماضية.

وشهد حفل التوقيع حضور وكيل وزير التخطيط الدكتور ماهر جوهان الشمري، ومستشار رئيس الوزراء جعفر في ملف سنجار الدكتور زيدان خلف العنطوي.

مجلس الخدمة-حسم المرحلة الثانية من التوظيف نهاية هذا العام

● بغداد، الصباح

يتهيء مجلس الخدمة العام الاتحادي، نهاية العام الحالي المرحلة الثانية من التوظيف التي تشمل 5500 من الأوائل وحملة الشهادات العليا. وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس سعد اللامي لـ الصباح: إن المجلس يصدد الانتهاء من المرحلة الثانية من التوظيف، التي تشمل تعيين 5500 متقدم باختصاصات مختلفة، وذلك بعد أن تقوم وزارة المالية باستحداث الدرجات الوظيفية اللازمة لهم. وأشار إلى أن هذه المرحلة تنتهي نهاية العام الحالي، ليتم بعدها الشروع بالمرحلة الثالثة التي تضم عدد 8 آلاف أرفد وظيفية باختصاصات متنوعة أيضاً. وأوضح اللامي أن المرحلة الثالثة ستبدأ بجمع بيانات الخريجين الذين لم يتم توظيفهم ضمن المرحلتين الأولى والثانية و الذين تخرجوا العام الماضي، لافتاً إلى أن المجلس سيعمل على تسلم معلوماتهم من القطاعات التي لديها مهابد أو كليات.

وأكد التزام المجلس الآلية الإلكترونية في تحليل هذه البيانات وإعادتها إلى الجهات القطاعية لغرض الشروع في إطلاق القوائم لتفهم الكودات المرشحة، إلى جانب تدقيق البيانات من قبل ديوان الرقابة المالية لإجراء التقاطع الوطني، ومن ثم الشروع في إطلاق الاستمارة الإلكترونية لتقديم عليها. وبين أن المجلس يعد حتى الآن الموعد النهائي لإطلاق المرحلة الثالثة، وسيظل حال انتهاء الإجراءات اللازمة. ولفت اللامي إلى أن الحكومة تولي اهتماماً كبيراً لتلبية إيجابيات منافسة متعددة للتوظيف سواء في القطاع العام الحكومي أو القطاع الخاص.

خلال العام الحالي العدل: تخفيف اكتظاظ السجون من (300) إلى (200) بالمئة

من المحافظات الغربية من النجف الأشرف، وبالتالي تسهيل زيارة أهالي النزلاء.

ويشأن أن سجن النجف تم إنشاؤه وفق مواصفات ومعايير دولية مهمة، مبيّناً أن إدخاله للخدمة قريباً سيخفف عن بعض السجون الأخرى، فضلاً عن فتح سجن العمارة المركزي الذي يعد هو الآخر من الخطط التي نفذت لتكثف وصل أيضاً إلى مراحل متقدمة من الإنجاز.

وأكد الساعدي أن جميع المشاريع التي خصصت لهذا الجانب تتابع بشكل مباشر من قبل وزير العدل بنية العمل على إنجازها ضمن المدة المحددة لها. وأضاف أن من ضمن الخطط التي عملت عليها الوزارة تأهيل وتوسعة بعض السجون الإصلاحية لتكون مهيأة لاستقبال النزلاء القادمين من السجون الإصلاحية الأخرى منها سجن مجسمال وسجن الدييات لإنشاء وسجن التأسرية الذي شهد إعادة فتح الأقسام الخفيفة بعد تأهيلها بشكل كامل، فضلاً عن سجن بغداد المركزي الذي شهد أعمال تأهيل لبعض الأقسام الإصلاحية.



● مخطط حكومية تخفيف اكتظاظ السجون

لحلها من خلال إعداد مخطط سيتم بموجبه تخفيف نسبة الاكتظاظ داخل السجون الإصلاحية من (300) بالمئة إلى (200) بالمئة. وأوضح أن أولى تلك الخطط، تضمنت فتح سجن تفسيرات النجف قريباً بعد أن وصلت بنسب إنجازها إلى مراحل متقدمة، إذ سيجري نقل النزلاء الحكوميين وفق التصايا الجنائية والمخدرات، فضلاً عن النزلاء الذين يعود سجنهم إلى المحافظات الوسطى ككربلاء المقدسة وغيرها

● بغداد، جئان الأسدي

أعدت وزارة العدل مخططاً لتخفيف الاكتظاظ داخل السجون الإصلاحية من (300) بالمئة إلى (200) بالمئة خلال العام الحالي. وقال مدير إعلام الوزارة مراد الساعدي لـ الصباح: إن اكتظاظ السجون يعد من أبرز التحديات التي تواجه الوزارة، وقد عملت على بذل وتسخير جميع إمكانيات اللازمة

استعدادات رسمية لتسليم مشروع الأرصفة الخمسة في ميناء الفاو

● بغداد، بتول الحسني

استعدت وزارة النقل لتسليم مشروع الأرصفة الخمسة في ميناء الفاو الكبير من خلال تنظيم احتفالية كبرى بحضور كبريات الشركات المتخصصة في القطاع البحري.

وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي لـ الصباح: إن شركة (دايو) الكورية المتقدمة لشروع ميناء الفاو الكبير، انتهت من الأعمال في مشروع الأرصفة الخمسة، من ضمنها مشروع إنشاء محطة الحاويات في الميناء، وإن الأعمال المتبقية تشمل التنظيف وإزالة مخلفات العمل فقط، وسيتم تسليم المشروع بشكل رسمي نهاية تشرين الأول الحالي. ولفت إلى أن الحكومة وضعت الحلول لجميع العقبات والمشكلات الفنية من أجل تنفيذ المشروع بأفضل المواصفات، إذ سيكون مشروع ميناء الفاو دور محوري في نقل البضائع بين آسيا وأوروبا، لاسيما أنه مرتبط بمشروع طريق التنمية التي يمثل مشروع العراق



● إتمام العمل في أرصفة ميناء الفاو

هستيريا صهيونية

مع الذكرى السنوية الأولى لـ طوفان الأقصى تتصاعد خيارات الصراع وتفتتح على ملفات أخرى، وجغرافيات أخرى، أشدّ تشابهاً لما تحمله جرائم العدوان الصهيوني، وسياساته المتصرفة من نزوح عتصري للهمنة، ومن أرقام تقوم على إعادة توصيف قواعد الاشتباك، وتعذيب التورات ومظاهر العنف في المنطقة.

ما تركته انتفاضة الأقصى من أثر عميق على الصراع، وعلى فضح الهوس الصهيوني وترجيسته المرعبة، بدأ أكثر وضوحاً واستمراراً مع موقف المقاومة اللبنانية، واغتيال الشهيد السيد حسن نصر الله الذي عمق بشهادته مسؤولية المواجهة، والتصدي لجرائم العدوان البربرية، وللغزو في الكراهية والمتصرفة، والتي جعلت من الأمين العام للأمم المتحدة يوجه انتقاداً شديداً لكيان وجرائمه في غزة، حيث دعا إلى ضرورة إيقاف الدورة الثالثة من العنف و التصعيد المرغوع الذي يقود الشرق الأوسط إلى الهاوية.

التقول في إجراءات هذا التصعيد الصهيوني يفضح هستيريا العدوان، ويكشف عن النوايا الشريرة لتغيير خارطة الجيوبوسياسية في المنطقة، والتي يتم التخطيط لها بالتنسيق مع الولايات المتحدة، وبعض دول الغرب، وعلى نحو يجعل من سياسات الكيان الصهيوني جزءاً من لعبة دولية، تغنيها المصالح، والصراعات الكبرى، مثلما تبدو وكأنها كناية عن استعادة صورة الاستعمار القديم، عبر الترويج لسردياته ومثولوجياته في فرض واقع جديد، وتاريخ جديد، تصطنع من خلاله الصهيونية نظرية عنصرية لتبويب السيطرة، ولحو ذاكرة الشعوب وحقوقها التاريخية، وتهالك سماديات الدول دون رادع أو مراعاة للثلاثون الدولي، وعتد حافظه تغيير موازين القوى في المنطقة على أساس قاعدة صناعة الرعب.

استعادة يوم السابع من أكتوبر تعني فتح الجرح الترجسي لكيان الصهيوني، ولتكسار صورته المتخيلة في عنفها وعنجهيتها، وفي حروبها التي عمدت منذ الخامس من حزيران عام 1967 إلى تكريسها كظرفية لتقوية الغاشمة، حتى باتت الأحداث التي تواتر، وسياسات التطبيع التي تكسرت، وصولاً إلى العدوان على غزة، والحرب على لبنان واغتيال الشهيد السيد حسن نصر الله والضربة الصاعقة الإيرانية أكثر تعبيراً عن الفشل الصهيوني في أزماته من السلام، وفي استعادته للسيرة القديمة، ولأطروحة التفاتية من حيازته تلك، ولعل مسار هستيريا التي يقصها بها المدن اللبنانية، وبمثل المدنيين تؤكد الملاح الإبراهيمي لجرائمه ولانتهاكاته، والتي قد تدفع به إلى التورط في فتح أبواب الهجمة على حرب شاملة تهدد مصالح المجتمع الدولي، وتهدد اقتصاديات النفط والغاز والاستثمارات الكبرى، والتي قد تعطي ذريعة لتدخل دولي واسع، يمكن أن يطلق العنان لحرب عالمية مفتوحة على تراجيديات جديدة...



علي حسن الفواز

التقول في إجراءات هذا التصعيد الصهيوني يفضح هستيريا العدوان، ويكشف عن النوايا الشريرة لتغيير خارطة الجيوبوسياسية في المنطقة، والتي يتم التخطيط لها بالتنسيق مع الولايات المتحدة، وبعض دول الغرب



● الكيان الصهيوني يواصل استفهاده المناطق السكنية في لبنان

حزب الله يقتل ويصيب 155 ضابطاً وجندياً من جيش الكيان غارات صهيونية مجنونة تضرب الضاحية الجنوبية لبيروت

● بيروت، جبار عودة الخطاط

عاشت الضاحية الجنوبية لبيروت ليلة كارثية من الجنون الصهيوني المتهتري والذي استباح بنبرانه الهمجية شتى مناطق الضاحية في تدمير ممنهج عبر إلقاء آلاف الأطنان من القنابل والصواريخ منذ منتصف الليل وحتى فجر أمس الأحد، وقد نفذ الطيران المأمي أكثر من 30 غارة على مناطق الريمية وبرج البراجنة وطريق المطار وحارة حريك في سلسلة غارات اعتبرت هي الأعتف منذ بدء العدوان الصهيوني على لبنان.

ويبدو أن طيران الجيش الصهيوني يريد تتغلغ على أوصال الضاحية الجنوبية وبث عوامل الترهيب في روح البيعة الحاضنة لعزب الله، بينما عزز مرافيق هذه الغارات المتوحشة ضمن العدوان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لمحاولة توبيخ الفشل الذريع الذي مني ويمنه به العدو الجرم في محاولاته المصومة لإحداث خرق عسكري برأ في جنوب لبنان حيث يتصدى مجاهدو حزب الله بسالة لهجمات الكيان المحتل وأرغوا فيها خسائر فادحة، طيران الكيان القاصب يمارس ما يشبه المسح التدميري الهائل للرمات السكنية في الضاحية الجنوبية المعروفة بالكتناظ سكتها الذين يخطون الماني العمودية المستطعة، الأمر الذي يتسبب بوقوع تضحيات بشرية جسيمة فضلاً عن التدمير البعش للبنى التحتية، وتفيد المعلومات بأن الغارات الحربية الصهيونية نفذت منذ منتصف الليل وحتى فجر الأحد أكثر من 30 غارة استهدفت مناطق في الريمية وبرج البراجنة وطريق المطار وحارة حريك في هذه الليلة التي اعتبرت هي الأعتف منذ بدء العدوان الصهيوني على لبنان حيث تحول ليل الضاحية إلى نهار بفعل كثافة

نيران القصف غير المسبوق، وفي جنوب البلاد، حيث يقف حزب الله بالرصد لمحاولات الاجتياح من قبل جيش الكيان الصهيوني، ما زالت الاشتباكات تدور بين مجاهدي الحزب وعناصر الاحتلال منذ ساعات من الاشتباكات الضارية شهدها المحاور الشرقية وحتى ساعة كتابة هذا التقرير وقد تكبد خلالها المدوخسائري في صفوف جنوده، وقد أعلن الإعلام الحربي في حزب الله، في بيان له أمس الأحد أنه ألقاه، محاولة قوات العدو الصهيوني إجلاء الجنود الجرحى والقتلى في مستعمرة المنارة استهدفهم مجاهدو المقاومة الإسلامية بصيلة صاروخية، وسبق أن أعلن الحزب أنه استهدف تجمعات لجنود العدو الصهيوني في مستعمرة المنارة ومحيطها بصيلة صاروخية كبيرة وتمت إصاباتها إصابة دقيقية.

بينما لم تتوقف مدفعية العدو عن قصف كفرزكلا وأطراف برج اللوك والخيام، كما أعارت طائراته على الخيام وكفرزكلا، وحكمت المبرات الجنسية فوق التضويات، وقت نفذ فيه الطيران الحربي الصهيوني سلسلة غارات على بلدة جيشيت وأطراف بلدي زفتا وميفدون في قضاء النبطية فجر أمس الأحد، في السياق، أفاد ضابط من حزب الله بأنه أحمصت المقاومة الإسلامية خلال الأيام القليلة الماضية، منذ إعلان جيش العدو بدء عملياته البرية بانهار فجر جنوب لبنان، مقتل أكثر من 25 ضابطاً وجندياً في صفوف العدو، وأصابة أكثر من 130 من هذه الأرقام اعترف العدو ببعضها الأيام القادمة من استكشف ما أفادهم عن جمهوره، من جانبه، أكد النائب عن حزب الله، حسين الحاج حسن، بأن العدو الصهيوني يحاول التقدم برأ لكن بسالة المقاومة تجبره على التراجع،

الكيان الصهيوني أكثر هشاشة ولا يمكن أن يقاوم صواريخ إيران

تكشف التحليلات الاستخبارية للهجوم الإيراني الأخير على الكيان الصهيوني أن الدفاعات الصاروخية الصهيونية التي كثر التقني بها لم تكن عصية على الاختراق كما يشاع، فني أعقاب هجوم ليل الثلاثاء زعم المسؤولون الصهاينة أن دفاعاتهم قد صمدت وتصدت، وصرح الجيش الصهيوني بأن إيران أطلقت أكثر من 180 صاروخاً دون إعطاء تفاصيل دقيقة بشأن الأضرار الناجمة.

● اندرو روث
● ترجمة - اعداد - أنيس الصغار

لكن مع بدء الكيان المحتل استعداداته للرد أخذ المعلقون يعبرون عن اعتقادهم بأن تلك التقارير الأولية ربما كانت خادعة، وهذا من شأنه تغيير حسابات الرد الصهيوني إن كان يخشى التورط في جولة مطولة من الضربات الصاروخية المتبادلة مع إيران، خصوصاً إذا ما اختارت طهران في المستقبل أهدافاً أكثر لرباً وهشاشة فقد أظهرت صور الأقمار الاصطناعية والقطعات التي تداولتها وسائل التواصل الاجتماعي أن الصواريخ كانت تتوالى على القواعد الجوية متنوعة أحياناً بانفجارات ثانوية، الأمر الذي يشهد على أن الضربات الإيرانية كانت أشدّ فعالية مما أعلن سابقاً رغم منطومات الفبة الحديديّة و أرو التي كترت للإشادة بفعاليتها.

رغم أن تلك الصواريخ لم تصب كما يبدو طائرات في المراض فقد كان من الممكن أن تكون لها تأثيرات قاصمة لو أنها أطلقت على مدينة مثل تل أبيب، أو لو جلت مصابي أهداف أخرى عالية القيمة ومبت صافي التامة لجموعة بازان قرب حيفا، وهو أمر كان من شأنه إحداث كارثة بيئية قرب مدينة كبيرة

للكيان المحتل، كتب ديكور إيليت وهو محلل في مجموعة سي أن أي للباحث والتحليل هام بتحليل صور الأقمار الاصطناعية ونشرها: تبقى الحقيقة الأساسية هي أن إيران أثبتت قدرتها على ضرب الكيان الصهيوني بأي درجة وهذا من القوة شاء، القواعد الجوية أهداف صلبة قادرة على التحمل لا يربح أن تنجم عنها إصابات كثيرة، لكن إيران يمكن أن تختار هدفاً مختلفاً، مثل قاعدة للقوات البرية مكتظة بالجنود، أو هدفاً داخل مناطق مدنية، فالضربة الصاروخية هنا يمكن أن تتسبب بسقوط أعداد كبيرة من الضحايا، المشكلة الأخرى أمام الكيان القاصب اقتصادية، وهي مشكلة تتسبب بها الضربات المتبادلة مع الإيرانيين إذا ما تابعت لفترة طويلة فأشعلت الدفاع الجوي الصهيونية باهظة الثمن كما أنها محدودة الكميات، وهذا يعني أن الكيان المحتل قد يصبح أكثر انكشافاً أمام الضربات الإيرانية كلما طال أمد الصراع، يعني إيليت مستطرداً نظراً لكون الكيان المحتل قد تعهد علناً بضرب إيران فمن المرجح إذن أن لا تكون هذه آخر مرة تشهد فيها تبادل لإطلاق الصواريخ بين الطرفين، يبدو أن الهجوم الصهيوني المماثل وشيك،

* عن صحيفّة الأوبزيرفر



● الصواريخ الإيرانية تذك مواقع الاحتلال الصهيوني

«طوفان الأقصى» عام على الملحمة



البداية: في مثل هذا اليوم قبل عام، وفي فجر يوم 7 تشرين الأول 2023؛ صعق العالم وقبله الكيان الصهيوني بالعملية البطولية التي نفذتها كتائب القسام باقتحام مراكز جيش الاحتلال ومقرّاته والمستوطنين المحتلين في غلاف غزة

أبرز القادة الشهداء على طريق القدس:

الشهيد إسماعيل هنية زعيم حركة «حماس» الفلسطينية/ استشهد بعدوان صهيوني بطهران في 31 تموز 2024

الشهيد السيد حسن نصر الله الأمين العام لـ «حزب الله» اللبناني/ استشهد بعدوان صهيوني في بيروت في 27 أيلول 2024



ضحايا غزة:

41870 شهيداً

69% من الشهداء (نساء وأطفال)

97166 جريحاً

22000 مفقود تحت الركام

3631 مجزرة ارتكبتها الصهاينة

7 مقابر جماعية أقامها الاحتلال في المستشفيات

تدمير 92% من مدينة وقطاع غزة

1.9 مليون فلسطيني مهجر

نار المقاومة:

- 19 ألف صاروخ ومسيّرة تم إطلاقها من غزة ولبنان صوب الكيان الصهيوني
- 650 صاروخاً ومسيّرة أطلقتها إيران في توقيتين ضد الكيان الصهيوني
- 200 هجوم مباشر شنه الحوثيون من اليمن ضد الكيان
- تدمير وتضرر بشكل كامل أو جزئي في 3 قواعد جوية صهيونية
- تضرر كبير لـ 7 قواعد ومقرّات تابعة لجيش الاحتلال
- 935 مستوطنة وبلدة صهيونية تحت قصف المقاومة
- 15000 مرة دوت صفارات الإنذار في الكيان



خسائر الكيان الصهيوني (المعلنة):

- 1664 قتيلاً
- 286 ضابطاً وجندياً قتلى
- 248 أسيراً
- 17809 جرحى ومصابين من جيش الكيان
- 211 ألف مستوطن محتل هارب ونازح
- 105 مليارات دولار كلفة الحرب (المعلنة)
- 8.7% عجز في الموازنة جزاء الحرب



ضحايا لبنان:

1640 شهيداً

104 أطفال شهداء

194 امرأة شهيدة

8408 جرحى

استشهاد عشرات من قيادات وجنود المقاومة الإسلامية

تدمير منطقة الضاحية الجنوبية ببيروت

تدمير واستهداف عشرات القرى الآمنة بجنوب لبنان



مختصون: تحقق التنمية المستدامة وتوفر فرص العمل

المدن الصناعية.. «أهل كبير» لدعم الاقتصاد



● تطبيق نموذج المدن الصناعية في البلد سيكون الأساس في تفعيل ما يسمى «الاقتصاد الصناعي».

تشهد مشاريع المدن الصناعية في البلاد تأخرًا ملحوظًا رغم أهميتها في إحداث تحولات نوعية في التنمية المستدامة، وجذب الاستثمارات، وتوفير فرص عمل جديدة تدعم القطاع الاقتصادي بشكل كامل، وارتفعت فاتورة الاستيراد من الخارج لتقرب من (70) مليار دولار سنويًا، فيما يرى مختصون أن حل تلك المشكلة يكمن في إنجاز المدن الصناعية كونها ستشغل الاقتصاد الصناعي.

● بغداد، شكريان التلاوي

وتعرف المدينة الصناعية بأنها منطقة مخصصة لغرض التنمية الصناعية، وتتواجد غالبًا خارج المناطق السكنية الأضراف، أو خارج المناطق السكنية الرئيسة لبلدة ما، بحيث تتوفر فيها وسائل المواصلات مثل الطرق والسكك الحديدية، ويواجه الاقتصاد العراقي في الوقت الحاضر (تعديات كبيرة) بسبب الاعتماد الكلي على النفط في ظل تقلبات الأسعار العالمية وتأثيرها في الموازنة العامة ومخطط التنمية.

وذكر الخبير في الشأن الصناعي باقر كاظم الشماط، لـ «الصباح»، أنَّ تطبيق نموذج المدن الصناعية في البلد سيكون الأساس في تفعيل ما يسمى «الاقتصاد الصناعي»، مشيرًا إلى أنَّ المدينة الصناعية الواحدة تستوعب بين (1000) إلى (3000) عامل يحفظ الاختصاصات.

وأضاف أنَّ المدن الصناعية، غالبًا ما تتوزع وترتبط مع ما تمتلكه تلك المحافظات من موارد وإمكانات لأجل منها صيغة صناعية متكاملة مع باقي المدن، موضحًا أنَّ البلد بحاجة إلى نحو (30) مدينة صناعية موزعة بين المحافظات والتي من شأنها أن تمنح

موارد اقتصادية للمحافظة مع تفعيل حركة التجارة التي تعكس إيجاباً على المحافظة، وأشار إلى أنَّ «المدن الصناعية بحاجة إلى تهيئة البنى التحتية لإنشاء المصانع من أرض وكهرباء ومياه وشوارع رئيسة ورفعية وخدمات عامة، حتى تخدم مجموعة كبيرة من المصانع التي سيتم إنشاؤها من قبل المستثمرين الصناعيين المحليين والأجانب، وكشف الشماط عن وجود عدد من النماذج للمدن الصناعية منها الشاملة، التي تشمل فيها مصانع مختلفة، يرافق ذلك المدن المتخصصة بإنتاج معدن بالاعتماد على المواد الأولية في المحافظات التي يتم

إنشائها بالقرب منها، وأشار إلى أنَّ أقرب مثال على ذلك إنشاء مدينة صناعية لـ (البيروكيمياويات) بالقرب من مصادر المياه والنظف الخام وكذلك مدينة صناعية لـ (الإسمنت) بالقرب من المناطق الكسبية، موضحًا أنَّ نموذج المدن الصناعية في العراق بإمكانه تقديم نقلة نوعية للصناعة العراقية كونها ستوفر الإجراءات التعاقبية للإجازة والأرض والمواصفات البيئية والبلدية، من جانب، بين الباحث في الشأن الاقتصادي جاسم العراي، لـ «الصباح»، أنَّ المدن الصناعية تُعد من مراكز التطوير الصناعي في أي بلد، بعد نشر ثقافة التعريف بالمدن وتهيئة عناصر الجذب، مع مراعاة الحلول التي من شأنها التقليل من المخاطر البيئية والصحية، لافتاً إلى ضرورة العمل على إعادة رسم التصميم الأساس للمدن الصناعية.

وأشار إلى أنَّ أعضاء هذا التوجه بحاجة إلى العمل على إيجاد آليات تضمن توفير الحماية الكافية لمنتجات المشروعات الصناعية الخاصة المحلية بمعنى «حماية المنتج المحلي» من منافسة المنتجات الأجنبية المستوردة، مؤكداً في الوقت ذاته ضرورة أن تكون الاستيرادات مكملة لإنتاج المشروعات المحلية.

الخصخصة والشراكة
أيهما أجدى؟

أيهما أجدى للخصخصة أم الشراكة؟ الخصخصة أسلوب ضمن أساليب النظام الرأسمالي يهدف لتحويل الأصول الرأسمالية التي تمتلكها الدولة إلى ملكية خاصة كأداة لمعالجة الشركات الحكومية الخاسرة. وللتذكير فإن فترة ما بعد التغيير وبالتحديد في عهد حكومة إياد علاوي في العام (2005) تم تشكيل هيئة للخصخصة تضم رجال أعمال ذوي خبرة ومسؤولين حكوميين بدرجات خاصة ورفيعة ورئاسة أحد رجال الأعمال المعروفين وعضوية وكلاء وزارات. وقد كُفِّت في حينها بالعمل مستشاراً إعلامياً للهيئة. وقد واكبت نشاطها إلى آخر المطاف، الهدف من تشكيل هذه الهيئة يعود إلى أنَّ هناك أكثر من (190) شركة، كانت أغلب مصانعها خاسرة، ومن ضمنها شركات مصفورة دون أي إنتاج ومنها شركات لا تسد نفقاتها ورواتب منتسبيها وقامت الهيئة بإجراء إحصاءات ومسوحات للشركات وتصنيفها وفقاً لأدائها الإنتاجية وصلاحتها للعمل. لكن مع تبدل الحكومات تم إعمال وترك الهيئة والمافوا وتنتقم آراء خبراء الاقتصاد بين مؤيد للخصخصة ومعارض لها، ونظراً للكلفة الكبيرة والآباء التي تشكلها هذه الشركات على الموازنة، فقد جرت محاولات لدعم هذه الشركات بهدف تفعيلها لكن بدون جدوى ويجمع الخبراء في نهاية المطاف على أنَّ الشراكة هي السبيل الأمثل لتنشيط الشركات المتعثرة وزجها في سوق الأعمال وجعلها منتجة والشراكة هي أسلوب جديد يدخل في محاولات التنازل عن الإصلاح الاقتصادي لمعالجة الشركات الخاسرة وانتشالها، إذ تُعد الشراكة نمطاً من أنماط الخصخصة الجزئية في الأحوال كافة والقصود بالشراكة شركة القطاع العام والقطاع الخاص شريطة تسليم إدارة الشركات بيد القطاع الخاص مع إبقاء الملكية ثابتة للدولة وذلك انطلاقاً من الإقرار بأن عقبة القطاع الخاص تكمن على الربحية لإداسة الإنتاج بكفاءة عالية دون هدر للموارد الإنتاجية وعلى ما يبدو أنَّ الاتجاه السائد الآن هو انتعاج أساليب الشراكة بما يحقق الأهداف الآتية (التي تحسب من مزايا الشراكة) وفي مقدمتها المحافظة على ملكية الأصول الرأسمالية دون التفریط بها وكذلك الاستفادة من خبرات القطاع الخاص لإنتاج الشركات وجعلها رابحة وبذلك تتخلص من أعباء الخسائر الكبيرة التي كانت تكبدها.

ولعل وراء فشل الشركات العامة أسباباً عدّة في مقدمتها الفساد وعدم اهتمام الإدارات العامة للضمان لأن التمويل مضمون والسبب الأبرز هو الافتقار غير الضمني الذي قاد إلى جعل الشركات العامة غير قادرة على المنافسة نظراً لارتفاع تكاليف الإنتاج وكانت شائعة تتكسر عليها بعض الإدارات الفاشلة ولهذا يتضح من التحليل أعلاه أنَّ الشراكة أجدى اقتصادياً وهذا ما يجمع عليه أغلب خبراء الاقتصاد حول العالم رغم أنها لا تخلو من العيوب يبقى السؤال من مآهية التعديلات التي تواجه الشراكة في العراق؟ أولى التعديلات هي معارضة إدارات الشركات العامة التنازل للقطاع الخاص وذلك لأسبابه ودوافعه ذات الصلة التنافسية. ثم أنَّ ثقافة النظام الشمولي ما زالت مترسقة في أذهان الكثيرين، ما يجعلنا نحتاج حفاً إلى وقت لتفكيك شراكة متكاثرة يفتقها فئتين وإجراءات مازمة لا تبيح للقوانين المنافسة المتعرض على الإدارة الجديدة للشركات ونحتاج إلى تهيئة إدارة كفوة من خلال تطبيق شروط وضوابط الحكومة بما يهدد للشراكة الناجحة، لذا نحتاج إلى وقت، والمهم هي البداية.



ياسر المتولقي

الشراكة هي أسلوب جديد يدخل في محاولات التنازل عن الإصلاح الاقتصادي لمعالجة الشركات الخاسرة وانتشالها إذ تُعد نمطاً من أنماط الخصخصة الجزئية في الأحوال كافة

انتقدا عشوائية الاستيراد

خيران يطالبان بتفعيل حماية المنتج المحلي

يوجه السلع الأجنبية وإعطاء حصة من السوق العراقية للمنتج الأجنبي، لافتاً إلى أنَّ توجهاً كهذا يتطابق مع دول الجوار والدول الأخرى ودرجة الشراكة الاقتصادية معها. وأضاف أنه بالتوازي يجب بناء صناعة وطنية وزراعة محلية متطورة وطيقة من رجال الأعمال الصناعيين والزراعيين العراقيين، وإنشاء واطلة تعاون بينهم وبين الشركات الإقضية والعالمية.

ورأى هشام أنه ينبغي أن يكون التمويل والدعم اللذان يقدمان للمنتج المحلي لفترة معينة لا مطلقين، مشيراً إلى أنَّ الدعم والتمويل أنتجا تجارب ناجحة تمثلت في الكثير من المشاريع منها أنَّ الدعم المقدم لمربي الأبقار والجاموس الغرض منه إنشاء صناعة محلية لتوفير اللحوم وعدم استيرادها من الخارج، أو دعم صناعة الحديد والصلب وسواها من أنواع الدعم الذي يكفل صناعة محلية تستغني عن المستورد وتؤمن اقتصاداً متوقفاً يخرج من الاقتصاد الرعي الأحادي.

رديتاً وسريع العطب، مبيّناً أنَّ كثيراً من عمليات الاستيراد اتسمت بالعشوائية وأغرقت السوق المحلية بسلع رديئة رخيصة لا تقوى للمنتج الوطني على منافستها. وللمعالجة هذا الوضع، شدّد العيسوي على أهمية إدخال التكنولوجيا المتطورة في الصناعات التحويلية والزراعية لتلبية الطلب المحلي المتصاعد، مبيّناً أنَّ على وزارات الصناعة والتخطيط والتجارة والزراعة وضع خطط واقعية لمعالجة الخلل. وأشار إلى أنَّ العراق غني بالموارد الطبيعية والبشرية، لكنه يحتاج لوضع الخطط والقوانين موضع التطبيق، موضحاً أنَّ حرمة القوانين الاقتصادية التي صدرت عام (2010) من شأنها أن تجعل شعار «صنع في العراق» حقيقة، بدوره، لفت الخبير الأكاديمي، الدكتور عمرو هشام، «لـ «الصباح»، إلى أنَّ الدعم المطلق للمنتج المحلي وفرض قيود كبيرة على المستورد وفرض سيوي إلى بضاعة رديئة وأسعار عالية، وحرمان المواطن من حريته في الاختيار والمفاضلة بين السلع ودعا هشام إلى بناء «جدار جمركي»

● بغداد، عماد الامارة

يرى خبيران اقتصاديان ضرورة تفعيل قانون حماية المنتج المحلي، وإجاءه عبارة «صنع في العراق» من جديد داخل السوق المحلية، مشيرين إلى أنَّ المنتجات المحلية لا تتمكن إلى الآن من منافسة المنتجات المستوردة من ناحية الجودة والتنوع وكذلك السعر. وشرع مجلس النواب حزمة قوانين اقتصادية عام (2010) تمثلت بقانون حماية المنتجات العراقية وقانون المنافسة ومنع الاحتكار وقانون حماية المستهلك وقانون التعرفة الجمركية، وفي عام (2021)، تم إطلاق شعار «صنع في العراق»، بهدف تشجيع الصناعات المحلية وإعادة إحيائها لتكون منافساً للسلع المستوردة التي أغرقت السوق العراقية بعد (2003). وقال الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الكريم العيسوي، في حديث لـ «الصباح»، إنَّ القطاع الخاص حصر اهتمامه بالاستيراد لسد حاجة المستهلك الرئيسية من مختلف الماشئ التي يكون بعضها



● كاريكاتير: خضير الحميري

الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح» للتواصل مع الصفحة على الإيميل الاتي: chiefeditorassabah@gmail.com

متى يستفيق الضمير الإنساني؟



● وليد خالد الزبيدي

أين نجد الإنسانية في بسط صورها وأين نرى روح الوجدان في أدنى معانيه وأين نتمسك بالإيمان في أصعب مواقفه، فهل شعر المتصفون في عاينا اليوم بالضمير الحي وحيثته الشاملة بعيدا عن التمييز على أساس العرق والقومية والجنس البشري؟ استسهامات كثيرة تطرح نفسها في ما يجري في منقلبتنا العربية، لا سيما في أرض فلسطين والبلدان المجاورة لها. وقد أصبح لا بد من إخراج شواهد الأحداث وجرأتها حكومة تل أبيب من المنظر الغربي إلى صفحة الرؤية الدولية الأكثر اشعاعا وأبعد أفقا، لا سيما وأن جرح غزة هو عصب الروح النابض بالحياة، الذي سمه زعماء الحرب، وفضلوا فيه نسج الأمل والسلام والطموح بالأمن وحق العيش باستقرار، كما يعيش أبناء البشرية في كل ربوع المعمور.

كثير ما يصف قادة الدول الكبرى خطورة الأوضاع في منقلبتنا العربية بانكارية وهي حقيقة على صانع سخان حد التجمد، حتى غدت السنسة الهه ترى أمام عين كل بلدان العالم، بقادتها وشعبوها في الوقت الذي تقترب تلك الأحداث بنعت حكومة إسرائيل وتماديها على الحق العربي العريق، وفي الجرام وقتل المزيد من الأبرياء، العزل والقائمين لها من دون أدنى تحسب أو اعتبار، لكل القرارات الدولية، التي تبادت بفساد أبحاث الجراز، الحيوية التي يرتكها محطو أرض فلسطين بشكل يومي ومتواتر، فلم يترس يوما من دون أن يرى العالم زيف وهمية المستباحة من على الشايفات المغزاة المدينة المتساحية صامدة، رغم الجراح وشامخة رغم الخراب وثباته رغم الدمار، وإنناؤها متمسكون رغم الجازم البعثة والصعب، وهي شأن تحت الركام لكن هم يوظف ذلك

لغة المقاومة ورسائل الاحتلال



● محمد شريف أبو ميسم

كانت رسائل الاحتلال، التي يبثها عبر كل عدوان، وما زالت، ماثلة بالفتورسة والمنهجية القائمة على التفوق في سلاح الجو وتكنولوجيا المعلومات، أدوات التجسس والرؤية، فضلا عن الدعم المتواصل من قبل حلفائها في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عبر قوات محمولة جوا وبحرا ومستعدة للتدخل لبعثاتها في أي وقت، في زمن استطاع فيه التحالف الغربي بعد أن أطاح بالنظام الدكتاتوري، التي وقلها في سنوات ما قبل ثورة المعلومات، أن يستهدف منظومة القيم المجتمعات العربية، بوصفها منظومة عارفة بالثورات، التي لا تتسم بطبيعة التحولات العملية الحديثة، إذ تم تقديم منظومة القيم للأجيال العربية الجديدة باعتبارها سببا مباشرا في حالة التخلف، وأن لا دور للصرع العربي الصهيوني في تعيق نهوض بلدان هذه المنطقة، وأن التسلسلة الطويلة من المؤامرات التي من زعماء الطغاة ما هي الا وهم، وتبرير، وأن تكريس الفوضى والفساد في زمن التحولات الديموقراطية هو نتاج طبيعي لاجتماعات مختلفة، ظهرت على إثر ذلك أجيال ناعمة على تاريخها، عصية على الوعي، غارقة حد التناخ بالاستهلاك ومحاولات الشياخ الرغبات التي لا تنتهي، عبر أدوات طفت عليها أساليب تعض على التمرد وجدل الذات المجتمعية، واثبت المجتمعات وكأنها لا تقوى على المواجهة مع هذا الكيان المتطرس، بفعل الضغط النفسي التاجم عن توظيف مخرجات ثورة المعلومات جي تدجين الرأي العام، ما جعل بنيامين نتانياهو الذي عرف بعقده وغطرسه، أكثر اجراما وهو يبعث يوميا برسائل من نار على قطاع غزة دون رادع.

في المقابل راهنت المقاومة على إيمان مقلبيها، ولكن دولة الاحتلال لا تفهم لغة الإيمان والعقاد، جراء غطرستها القائمة على عناصر التفوق، فكانت تتفاز زعماء وقادة المقاومة أيضا كانوا ودون اعتبار لأي شيء، حتى جات الرسائل الابرانية الأخيرة بلغة دولة الاحتلال، عبر نحو 250 صاروخا باليستيا فترم صوتي، ما جعل الشرق أوسطي، تجعل من محاولات نتانياهو الرامية إلى جر الولايات المتحدة لعرب شاملة مع ايران محض محاولات لطموحات شخصية، وهذا ما أكدته تصريحات الإدارة الأمريكية الأخيرة بشأن العملية الدولية للاحتلال برعد محدود.

بالت المجتمعات وكأنها لا تقوى على المواجهة مع هذا الكيان المتطرس، بفعل الضغط النفسي التاجم عن توظيف مخرجات ثورة المعلومات جي تدجين الرأي العام، ما جعل بنيامين نتانياهو الذي عرف بعقده وغطرسه، أكثر اجراما وهو يبعث يوميا برسائل من نار على قطاع غزة دون رادع

حرب الكيان الصهيوني الطويلة

اكملت حرب الكيان الصهيوني على غزة ولبنان عامها الاول، عام كامل وآلة الحرب تستمر في حرب الایادة والتدمير دون أن تظهر تصدعات حقيقية داخل المجتمع الصهيوني، ولم يظهر جهاد نفسي واقتصادي وأمني يهدد تماسك هذا المجتمع، بل إن استطلاعات الرأي المستمرة تشير إلى إجماع كبير بين قوى اليمين واليسار، والتدينين والعلمانيين، والحريين والمستقلين، على الاستمرار في الحرب ضد لبنان وحزب الله، ولم يحصل مثل هذا الإجماع من قبل على الحرب في غزة، بسبب وجود أسرى يهود لدى حماس، وكان اليسار والوسط الصهيوني يدعوان إلى التفاوض وقبول الهدنة والاكتفاء بما جرى لغزة من تدمير.



● ابراهيم العبادي

الهجرة مجددا، وهم لا يتحملون حرب استنزاف طويلة، أيضا كما نعتقد أن القتال ضد العدو الصهيوني لفترة طويلة، يقود إلى اضعاف الاقتصاد والمالية العامة والتمويل لجيش ودولة الصهاينة، ما يقود الصهاينة إلى التفكير الجدي بعدم الدخول في حرب طويلة، ولذا يتعرض اقتصادهم إلى الازدهار والضعف، بسبب هروب الاستثمارات ورأس المال، ويعمل القليل من المستوطنين إلى الرحيل بحثا عن المال، والحياة الأفضل.

في جميع الحروب العنيفة التي شنتها إسرائيل على الدول العربية، كان مبدأ التفوق التكنولوجي، مقترنا بمبدأ الحجم السريع للحرب وفرض الشروط على الخصم تحت مظلة التدمير والایادة وتحويل حياة الآخرين إلى جحيم لا يطاق.

حرب غزة ولحقا الحرب على لبنان غيرت الكثير من الانطباعات والثوابت الأخوذة عن المجتمع الصهيوني، فقد تغيرت الاستراتيجية، وربما حتى العقيدة العسكرية، والامنية، تبعاً للمتغيرات والظروف المتجددة، صار الصهاينة أكثر ميلا لليمين الدني المتطرف وأكثر قربا من تعاليم الترواد، صاروا التجليين ويمعاديين أكثر من ذي قبل، لاحظ مثلا أن حزب العمل اليساري مؤسس الدولة انهار، وقد كل جماره لصالح احزاب قومية يمينية ودينية، تعلم هذا الجيل من تجارب واخطا السابقين (لجنة فينوغراد التي درست أخطأ الجيش والحكومة

وقرار العقول العلمية والفكرية صحيح ضمن السياق المعادي لتنتاج ومضامعات الحرب، أي لا يخرج من سياق الهجرة الماثلة التي جرت وتجرى في جميع بلدان العالم، حيث تهاجر النخب العلمية والمالية والأكاديمية (الوسطى) تحت ضغط الحرب، إن معرفة بنية العدو، بنية الشخصية الصهيونية، البناء الفكري والسياسي والوطني، البنية العسكرية والاقتصادية، مراكز الفكر والبحث العلمي، ومراقبة الحزب والاتارات الوسطى) تحت ضغط الحرب، إلى مزيد من التغيير، مندفا بطموح توسيع رغبة الهيمية المجتمع غير قابل للضربة والتمنع أمام الهجمات، فهو كأي تجمع بشري يسوده النصب والانغلاق الهوياتي والمتمصرية والاستعلاء واليوثق عن التسوق بأي ثمن، معرض للانكسار والاضراب، والتخطيط لمواجهة ومنع عوارثه وتداعياته وحلطمه يستعني معرفة دقيقة بلبنان استراتيجية مضادة بعيدة المدى، فالواجب منه يحتاج إلى بناء معرفي ودولتي ذي دكتي وليس بناء تهملهة وأفكارا متعجلة.

هذه المظاهر السياسية والاجتماعية، تؤثر إلى تغيير واضح في المسلمات والانطباعات والمعلومات الراسخة عن مجتمع ودولة اليهود الصهاينة، فقد سادت نظرية (عدم) تعلق ثوابت ولم تتزحزح، رغم أن العالم يتغير، والمجتمع الصهيوني يتغير أيضا.

فقد كان نعتقد أن إسرائيل الأمنية العسكرية مبنية على فرضية، حوض حرب خائفة سريعة والانتصار فيها بأي ثمن، وكما نعتقد أن المجتمع الصهيوني مجتمع قبل-حريين، أغلبية من مزدوجي الجنسية وأن حاجس الأحن لديهم يصلهم، ولنا على رجل وحزم العقاب والعودة، من حيث أوا، كلما طال زمن التهديد الأمني، ما يعني أن تهديد عسكري وأمني طويل الأثر سوفهم إلى

تعقب الأشخاص.. تطور يفوق الخيال العلمي تقنية «بصمة القلب».. سر السلاح الجديد



• يمكن للمستشفيات مراقبة حالة المرضى من دون الحاجة إلى توصيلهم بأجهزة

استشعار للقلب عن بعد، على الرغم من أنه يمثل فقط على مسافة تصل إلى 20 مترًا ويستخدم الرادار ويعتمد على الوجه القلبي أكثر قوة من التعرف على الوجه. ويقول: «مقارنة بالوجه، فإن القياسات الحيوية للقلب أكثر استقرارًا ويمكن أن تصل إلى أكثر من 98% من الدقة، يعتقد مطور هذا النظام بأنه في الأمد العبد، يمكن لهذه التكنولوجيا أن تجد العديد من الاستخدامات الأخرى، على سبيل المثال يمكن للتطبيقات مسح عدم انتظام ضربات القلب وغيرها من الحالات عن بعد، أو يمكن للمستشفيات مراقبة حالة المرضى من دون الحاجة إلى توصيلهم بأجهزة».

لوزارة الدفاع الأميركية للبتناخون بكتابة خوارزميات قادرة على استخراج توقيع القلب من إشارات الليزر يمكن نظام جيتسون من تحقيق دقة بواقع يزيد على 95% في ظل ظروف جيدة، وقد يتم تحسين ذلك بشكل أكبر مستقبلاً. من النتائج العجيبة، من المرجح أن يتم استخدام جيتسون جنبًا إلى جنب مع وسائل التعرف على الوجه أو طرق التعرف الأخرى، أي أنه وسيلة جديدة أخرى تضاف للوسائل الأخرى المتوفرة ولتستخدمه بالجانب العسكري ومنذ سنوات وقد قام البروفيسور ويان شو Wenyan Xu من قسم الحاسبات بجامعة ولاية نيويورك في بافالو بتطوير جهاز

مسافة بعيدة في هيكال مثل توربينات الرياح، بالنسبة لجيتسون، تمت إضافة معور خاص بحيث يمكن الاحتفاظ بتقنية ليزر مرتبة بحجم صغير جدًا على الهدف، يستغرق الأمر نحو 30 ثانية للحصول على رد انكاسي جيد والتعرف على الشخص من خلال نبضات قلبه التي لا يمكن تغييرها. لذلك في الوقت الحاضر يكون الجهاز فعالًا ويتناجح جيدة فقط حيث يكون الشخص جالسًا أو واقفًا.

• **خوارزميات يقي القلب**

قام مطورون من فريق ريماني من مكتب الدعم الفني لمكافحة الإرهاب التابع

طور باحثون أميركيون تقنيات جديدة ومبتكرة لتعقب الأشخاص، وهذه المرة من خلال نبضات القلب التي لا يمكن للأنسان إخفاؤها والتي تختلف من شخص لآخر، فمن خلال هذه الميزة تمكن خبراء أميركيون من بناء نموذج أولي لنظام (Jetton) قادر على التقاط توقيع قلبي فريد من نوعه حتى من مسافة 200 متر أو أكثر، وحتى من خلال الملابس، إن قلب كل شخص يختلف عن الآخر، ومثل الفزحية أو بصمة الإصبع، يمكن استخدام توقيع القلب الفريد كوسيلة للتمييز بيننا، والأمر الحاسم هو أنه يمكن القيام بذلك عن بعد.

• **برلين، عامر الموسوي**

ويتمتع بعمل على مسافة 200 متر، يمكن أن يكون من الممكن الوصول إلى مسافات أطول باستخدام ليزر أفضل. لا أريد أن أقول إنه يمكنك القيام بذلك من الفضاء، كما يقول ستوارد ريماني Steward Remaly، من مكتب الدعم الفني لمكافحة الإرهاب التابع للبتناخون، «لكن يجب أن يكون لدى الأولئك مكانًا». وهي فرضية عمل على تطوير مدها البتناخون لأهميتها في الحروب الحديثة وربما استخدم الكيان الصهيوني هذه التقنية الحديثة، كما بدأ وأصبح من سلسلة الاستهدافات التي تقامها حزب الله مباشرة والتي أدت إلى استشهاد قيادات الخط الأول والثاني، ومثال على ذلك إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي عن (قتل) القيادي بالحزب علي كركري قائد منطقة الجنوب بالحزب، بالرغم من أنه لا يملك أية صورة شخصية لهذا القيادي المهم بالحزب، وربما أن تقنية بصمة القلب كانت حاسمة للاستهداف والتأكد قبل نفيه من قبل الحزب ببيان صدر بعد أيام من المملة.

• **الكشف عن بصمة القلب**
يمكن لجهاز جديد تم تطويره لصالح البتناخون بعد أن طلبته القوات الخاصة الأميركية، تحديد هوية الأشخاص من دون رؤية وجوههم، بدلاً من ذلك، يتكتمون من خلال البيومترع من القلب الفريد باستخدام ليزر الأشعة تحت الحمراء، إن الطريقة الأكثر شيوعًا للتحقق من الشخصية والتعرف البيومتري عن بعد هي التعرف على الوجه (Face ID) لكن

«مايكروسوفت» تعزز أداؤها «كوبايولت»

• **سان فرانسيسكو، ف ب**

أعلنت مجموعة «مايكروسوفت»، أنها تعزز تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي لعامة الناس من خلال توفيرها أحدث نسخة من برنامجها «كوبايولت، Copilot» وكبتنا ب «ريس»، «مايكروسوفت» للشؤون الذكاء الاصطناعي مصطلح ساميان في مدونة عن التحديث الجديد، «سيكون كوبايولت موجوداً لأجلك، من جهتك وإلى جانبكم، قريباً جداً من اهتماماتكم» وأسندت «مايكروسوفت» إلى سليمان في آذار الفاتك رئاسة قسم الذكاء الاصطناعي العامة فيها معدياً كان مدير شركة «غوغل ديبمايند» Google Deep Mind البراذة في مجال الذكاء الاصطناعي. ودخلت المجموعة في وقت مبكر جداً مجال هذه التكنولوجيا، مستفيدة خصوصاً من شراكها مع شركة «أوبن إيه أي» التي ابتكرت «شات جي بي تي» و«غفت» وهي مجموعة «غوغل» وقريبا ستعمل «أبل» الثامن مستغلان موقعها المهيمن في سوق الهواتف الذكية للترويج لأدائها لتلائمتم على الذكاء الاصطناعي، وهما «جيميني»، «Gemini» في نظام «اندرويد»، و«إل تي» «لينكس»، «Apple Intel» أو «ميتا» قضيف من شعبية شركائها الاجتماعية للترجع لبرنامجها للعائلة «ميتا إيه أي» Meta AI وأفادت «مايكروسوفت» بأن وظائف «كوبايولت» الصوتية تمتع باستخدام تعامل أكثر طيبة مع الذكاء الاصطناعي الذي سيوفر أريدة أصوات مختلفة وسياح البرامج يادية في البلدان الناطقة بالإنكليزية، ولا تزال وظيفة تسيير الصور في مرحلة الاختبار.

وأكدت المجموعة أنها ستولي اهتماماً كبيراً لحماية البيانات، وأن البيانات المستخدمة في تسيير الصور مستحسن بعد الاستخدام وسيرى» الذكاء الاصطناعي نظراً ما يراه المستخدم على صفحة ما، وسيكون في رسة الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمتوى، وافتتاح الخطوات التالية، ومساعدة المستخدم من دون مقاطعة عمله، وأوضحت «مايكروسوفت» أن الوظيفة ستبدأ ب«قائمة محدودة من المواقع المستخدمة بكثرة لضمان أن تكون التجربة آمنة للجميع».

بعد عنا ست سنوات صوتية «بارنارد بي».. كوكب جديد قريب من الأرض

• **باريس، ف ب**



• **اكتشف علماء فلك كوكب خارج المجموعة الشمسية حول نجم بارنارد**

هذا النجم هدفاً متميزاً في البحث عن كواكب خارجية مشابهة للأرض لأنه قريب جداً من مجرتنا. هذا الكوكب الخارجي الجديد، اكتشف علماء فلك كوكباً قريباً جداً من الأرض ست سنوات من مسافة 125 درجة مئوية. وأمكن تحقيق هذا الاكتشاف الذي نُشر في الأسبوع الفائت في مجلة «استرونومي أند أستروفيزيكس» نتيجة خمس سنوات من المراقبة بواسطة التلسكوب الكبير جداً Very Large Telescope أو VLT في صحراء آتاكاما (تشيلي) وكان فريق علماء الفلك التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي يسمي إلى رصد إشارات مما يمكن أن يكون كواكب خارجية تقع في المنطقة القابلة للحياة، على النجم بارنارد، أي المنطقة التي يمكن أن تحوي مياه سائلة على سطح الكوكب، وهو شرط يُعد ضرورياً لنشوء الحياة. إلا أن هذه الملاحظات لا تتطابق على «بارنارد بي»، وهي التسمية التي أعطيت

للكوكب الخارجي الجديد. وهذا الكوكب الخارجي أقرب إلى نجمه بمبرين مره من المسافة بين عطارد وأرضنا، وتسمى كوكب الأرض، وتكتمل السنة فيه بدوارة حول نجمه في 3.15 أيام، وتبلغ حرارة سطحه نحو 125 درجة مئوية وتقل بين المرصد الأوروبي الجنوبي عن الباحث في معهد جزر الكناري للفيزياء الفلكية (إسبانيا) والعد الرئسي للدراسة جوناى غونزاليس هيرنانديز فوله إن «بارنارد بي» يتعدّن من الكواكب الخارجية المعروفة الأصغر كتلة وواحداً من الكواكب

التادرة التي تقل كتلتها عن كتلة الأرض. لكن الكوكب قريب جداً من النجم الحميم، بحيث لا يقع في المنطقة القابلة للحياة. وأضاف «على الرغم من أن النجم من سنهنا 2500 مليون سنة، إلا أنه حار جداً بحيث لا يمكن أن تبقى المياه السائلة على سطحه، يقع نجم بارنارد في كوكبة الجوز، وهو ثاني أقرب نظام نجمي لنا بعد مجموعة النجوم الثلاثة نحو ست سنوات صوتية، أو 56.8 تريليون كيلومتر، وبالإضافة إلى قرابه، يشكل الكواكب الخارجية.

باحثون يحددون «هتبعات» تحسّن تشخيص سرطان الثدي

• **باريس، ف ب**



• **يؤدي التقدم التكنولوجي إلى تقليل الوقت الذي يستغرقه الحصول على الصور**

تساعد في تحسين العلاجات أكثر من 61 ألف حالة جديدة كل عام في فرنسا. بطل سرطان الثدي الأكثر شيوعاً بين الأمراض السرطانية لدى النساء، والأكثر فتكا، إذ يتسبب وفاة ما يقرب من 12 ألف امرأة في البلاد سنوياً. تختلف سرطانات الثدي حسب مرحلة تطورها أو موقعها في العضو أو الخلايا التي تنتشر منها أو لتأخيرة وجود مستقبلات هرمونية، وأيضاً على صعيد الاستجابات للعلاج. وتحتسب التشخيص، أو اكتشاف النشائل المحتملة، أو قياس أو حتى التنبؤ بالاستجابة للعلاج، ثمة حاجة إلى أقصى قدر من المعلومات، ويمكن للتلبي التوي أن يلعب دوراً في ذلك هذا التصوير

المستخدم بالفعل لا يتطلب إجراء خزعة، ويوفر معلومات عن الجسم بأكمله، حيث تكون الخزعة متهمة للغاية، وفق المخصصين بهذه التقنية. واستشهد الدكتور سيان بمثال مريضه «مصابة بسرطان الثدي الثلاثي السبي»، جاءت لإجراء تقييم متامة معرفة ما إذا كان مرضها ضموطاً أم لا، وقال نظراً لعدم وجود أي نشائل، كانت مؤهلة للعلاج بالجراحة والعلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي، بالإضافة إلى العلاج التاني لأن زوجها كان عدوانياً نسبياً، ويؤدي التقدم التكنولوجي إلى تقليل الوقت الذي يستغرقه الحصول على الصور بعد فحص هتبعات إشعاعية.

• **طوكيو، وكالات**

كشفت شركة سوني عن سماعاتها اللاسلكية الجديدة LinkBuds Open و Fit التي يمكن استخدامها لتتبع اللياقة البدنية، ولكن حجم الأصغر أثر سلباً في عمر البطارية، إذ تقدم وقت تشغيل يصل إلى 5.5 ساعات فقط، مقارنة بـ 6 ساعات في النسخة السابقة. ومن سماعات LinkBuds Fit الجديدة، يمكن استخدامها لتتبع اللياقة البدنية، وتعمل على توفير الراحة عند الارتداء. وتحتوي سماعات LinkBuds Open الجديدة، على سماعات هجينة سوني ضمن هذا التصميم، إذ كانت تعتمد على تصميم «الخطوة» للسمع لجمع أفضل الصوتيات، مع محرك Dynamic Driver X بديناميكية صوتية فائقة، كما تدعم سماعات LinkBuds Fit الجديدة، على معالجة الأوامر الصوتية في السماعة نفسها.



• **أما سماعات LinkBuds Fit فهي**

تستخدم بالفعل لا يتطلب إجراء خزعة، ويوفر معلومات عن الجسم بأكمله، حيث تكون الخزعة متهمة للغاية، وفق المخصصين بهذه التقنية. واستشهد الدكتور سيان بمثال مريضه «مصابة بسرطان الثدي الثلاثي السبي»، جاءت لإجراء تقييم متامة معرفة ما إذا كان مرضها ضموطاً أم لا، وقال نظراً لعدم وجود أي نشائل، كانت مؤهلة للعلاج بالجراحة والعلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي، بالإضافة إلى العلاج التاني لأن زوجها كان عدوانياً نسبياً، ويؤدي التقدم التكنولوجي إلى تقليل الوقت الذي يستغرقه الحصول على الصور بعد فحص هتبعات إشعاعية.

لا يمكن تصور رواية أو قصة فلسطينية من دون حضور المرأة الفلسطينية، يتجلى تنوع هذا الحضور في أدب الراحل غسان كنفاني بكثافة عالية، حيث عملت الباحثة الفلسطينية لبنى عبد العزيز العنصرين على أدب غسان كنفاني في كتابها الخطاب السردى الفلسطيني: غسان كنفاني أنموذجاً، الصادر عن دار أمل الجديدة في العام 2020، في دمشق. ومن أهم عناوينه أنماط الشخصية الروائية...

افتتح مؤخرًا في صالة زوايا بدمشق معرض يونوبيا للفنان التشكيلي مهدي السريغ بحضور كبير. وبتة العاش المجبول من شغف الانسجام التام مع عالم الفن وفق السريغ في معرض يستوفينا بكل تجلياتها الجمالية والمعرفية عبر تعبيرية تتحاذى قليلاً إلى رمزية تتفق في بوتقة تلك المسامكات اللونية المشغولة تارة بمعاني فائقة، ويوجع القلب تارة أخرى، وفي الكثير منها ذلك العنبر إلى عالم الطفولة ورائحته المحمومة في خياشم ذكريات لا تنسى.

17

عدم تقبل أعمال إيغون شيلي، لم يكن يشكل عائقاً أمام بروزه كأكثر الشخصيات تكويناً وتوعياً في صخب الحداثة: فرسوماته ليست مجرد تكملة لتشاظفني، بل هي وجه شأن يضارب وضعه وحياته الشخصية: فطوال عمره القصير الذي أنهته الإنفلونزا الإسبانية، كان حلم الرسام المتساوي إيغون شيلي (1890-1918) لوحة جدارية رمزية فضمة كما التي كان قد رسمها الفنان غوستاف كليمت ذات يوم، ولكنه لم يتمكن من تنفيذ مثل هذه الأعمال أو الأعلام، لأن الكثير ممن أطلعوا على رسوماته كانوا يصفونها بأنها غير جذابة، ومن ثم نشأت فجوة واسعة بين رغبة شيلي الفنية وأفاقه الواقعية مليلة حياته المهنية وحتى رحيله المبكر. ترشح استقالته الفني في التأمل في وجوده الخاص، وهذا ما انعكس في أعماله لصور الذات، فقد صور شيلي نفسه في أعماله كرجل حكيم، وبدا كأن وجوده داخل اللوحة تكفيها فكرياً، رمزياً لمعطى أعمق من خلال إيماءات غريبة للجسد وتعبيرات الوجه وحركاته، وكأنه وفقاً للفيلسوفة البرازيلية غروس. يحاول إعادة وضع الجسد والتكبير فيه، رغبة في زعزعة المعارف والتخصصات المجتمعات التي سيطرت على تنظيم وإدارة الجسم عقائدياً ومادياً واستكشاف فلسفته بطريقتة تقترض التأمل الذاتي بوصفه مزيجاً شبه كامل من الجسد والجنس مع ما تطلقة الأسئلة الوجودية من موجة تشالوات حادة. ومن خلال هذا النهج، كانت أعماله شديدة التسوية والصراحة الجنسية، تشغل في أغلب الأحيان، وكانت صورته الشخصية بمثابة هجمات مباشرة على المثقفي. وحتى بعد أن تضائل عدد صورته الذاتية، وأصبحت



شيلي هو رجل من عصرنا إلى حد كبير

حياة إيغون في مركز المعنى

• ابتهاج بليبيل



هل من عقلانية تهب العصر خلا؟

بسبب من تشعبات هذا الموضوع وعلاقاته أو صلته التي لا تتفصل عن موضوعات أخرى، كالتاريخ الحضارية وطبيعة المجتمع وموروثاته، وأنه صار محكوماً بعمق ديني مهيمن، وواجب الطاعة له، بسبب من أمور كهذه وسواها، كنت وما أزال، أتألمش الترخل المباشر في تفاصيله، وأحاول الحديث عنه بالإشارة المهدية والحذرة من نعد. نحن نعلم حال المرأة في العصر الجاهلي (والمكثها) والتزاماتها وما (تنتج) به من بعض الحقوق أو من مدى الحرية.



15



كرويون يبدون نفاؤلهم بقدرات منتخبنا في تخطي نظيره الفلسطيني

20





● المرأة محبة حالة في كتاباته

لا يمكن تصور رواية أو قصة فلسطينية من دون حضور المرأة الفلسطينية، يتجلى تنوع هذا الحضور في أدب الراحل غسان كنفاني بكثافة عالية، حيث عملت الباحثة الفلسطينية لبنى عبد العزيز الغصين على أدب غسان كنفاني في كتابها "الخطاب السردي الفلسطيني" غسان كنفاني أنموذجاً، الصادر عن دار "أمل الجديدة" في العام 2020، في دمشق.

ومن أهم عناوينه أنماط الشخصية الروائية، تعريفها، وأوضاعها، وبنائها، ومنه عنوان شخصية المرأة في أدب غسان كنفاني.



● تزوجته كنفاني

أمهات فلسطين كلها

غسان كنفاني.. المرأة

في ثوبها المطرز بالخياط الحمراء

الإنسان، والتي يمكن وجودها حوله في كل مكان.

المرأة اليهودية

أ.م.أ. المندة يفرق لبديع كنفاني بين المرأة اليهودية المسلحة المحذرة، والمرأة الفلسطينية التي تحمل السلاح، كماشةً عن توازن فكري تحميها فيه من زوجها ولم تكن فيه، التجات إلى جيران كانوا يستقنون فوق منزلها، ولم يجد الجيران الأمان (أحد)، في أنهم على طريق تزوجهم على السلم صادوا أخطاها الصغير قادمًا إليها، وقد استطاعت أن ترى إطلاق الرصاص عليه.

ويوضح إنسانيتها عندما رأته شابين من أهلها غاناه بليلتان بلقاء غريباً من شاحنة كأنه حطبه، حيث أريد البوح إلى كنفاني فضلا عن شخصية (تورا زويشتاين المرأة التي كانت تسكن مع زوجها في بيتها بعد أن طلقها زوجها في الطابق الثاني، سيبيا في إغداد ولدت والتي كان جارها في الخيلسية.

المرأة المسيحية

تصف الباحثة الغصين أن المرأة عند غسان كنفاني لم تكن مقاومة وأماً مناضلة فحسب، بل كانت محبة حالة تعيش حياة الحب وتماني الغيرة، وتود أن يبالدا، وكانت محبوبة تمنح محبتها أملاً وحياً وألماً.

وفي قصة "رقبة من الرملة" تروى وجهاً آخر للمرأة اليهودية، زارها بين السارد في طوفونه ساعة أيام مجده يهودية، توبت ضاحكة لجلبة على أبو عثمان، الذي كان يجره اليهود مع أهل بيته (التي كان واقفاً يعض إرضاء جنبه أيته الأخرى فاقمة، مسروراً... وبساعة شديدة زعمت اليهودية مدغها الصغير وصوته إلى راس فاطمة)، فقامت السيدة بقتل الطفلة فاطمة أمام عينها وأولادها.

وفي قصة "ذاك يوم فلأنا تروى مجتهدة أخرى من وراء سيارة صغيرة برزت منها تلبس بسرراً وصغيراً وعلق على كتفها رشاشاً، إنها أحد عناصر عصابة يهودية، تعرضت لمحاكمة جارية مدنية، وتدخل زكائها سنة الأجددة ورجلا، ليكفونا حصة منة الأجددة اليهودية، عندئذ حشدت اليوم، وسقط في الخندق، وغرقت وجههم وكفهم الرجل. فقد قامت المرأة أرملة أرملة اليهودية، بتقل زكائب الحاطلة جميعاً، عدا مثل صغير تروى لسروى ما حدث، فينثر الخوف في نفوس الأهل، فأقامت اليهودية هنا مجرمة تفتنن تقتل بل بارد.

تذكر الباحثة الغصين أن الراحل غسان يعرض للمرأة اليهودية في قصصه القصيرة، أما في الرواية فلأثر أضعف، ومن أبرز الشخصيات صورة المرأة التي هي سيرة في قصة النطا المجدد التي يعرف المرء أن سيرة يستطلع أن يفهم هؤلاء التمل أن سيرة هي الحقيقة؟ يركز غسان اهتمامه على شخصية البطل على خلاف قصة عليّة زجاج الواحدة التي يدخل السارد عالم الغبايا، فيلتهمين طلين وجههم بمساحيق شيطانية، وتزعم بالملوسين لأقلاها، فيدون من عالم آخر بسمات، مترحات، قدرات، يتدفق بالشمات والعهور، لا يربط القاص كنفاني في قصصه هذه النظرة التقليدية التمييزية التي قدمها العديد من الكتاب.

تجسأ أسيرة الوهم والجهل، لا تحسن التصرف ولا تجد أداء دورها في الحياة بسورة سلمية، بل لها تكون مصدر شغاف لمن حولها، ولا تمتلك القدرة على تصويب خطتها، ومن أبرز الشخصيات النسائية السلبية نجدها في رواية الأعمى والأطرش، لقد حجت أمي حين كنت لا أعرف إلى أين تعطيني، وتعطي، إلى قيود كل الأرباب الصالحين المزروعة في كل حي وعلى درب كل قرية، وسكروا هناك على عيني من الزيت والسماء، ما فأسه هنا توأم بالأولياء، ومعجزاتهم، فتأخذ طفلها الأعمى من ضريح إلى ضريح، أسلاً في اجترار المعجزات وعادة ما ترتبط الأضرحة وقبيها في الخيال الشعبي بالبركة والقداسة والكرامة.

المرأة السلبية الأخرى التي يقدمها كنفاني هي زينة في الرواية نفسها، امرأة مشحرة مات زوجها تحت محبة شاحنة حمراء، حين أفرغها السائق فوق من دون أن ينهته، عندها أربعة أولاد والوكلاء شطبت اسمين من أسماء أبنائها، هي امرأة منكسرة ضعيفة عاجزة عن تلبية حاجة أبنائها، واستسلمت خاسرة الموقف ليعيد لها الإعاشة التي فطعت عنها.

في رواية رجال في الشمس يقدم بعض الشخصيات النسائية مثل شخصية أم قيس التي تخاطب زوجها سيكون يوسفاً، وقد نشترى عرق زيتون أو اثنين، وفي رواية عادية أرى حيفا عند سفيدي.

ويعرض قصة امرأة تقليدية أخرى في قصة "الصحراء للمحبة بالدار"، وتعود فترت البيت وكشده، وتبدأ بطعام الوعد هذه صور لتساق تقليدياً، لكنهن على قدر طيب من الإيجابية والمشاركة والبناء.

ب. المرأة السلبية

تذكر الباحثة الغصين أن الراحل غسان يعرض للمرأة اليهودية في قصصه القصيرة، أما في الرواية فلأثر أضعف، ومن أبرز الشخصيات صورة المرأة التي هي سيرة في قصة النطا المجدد التي يعرف المرء أن سيرة يستطلع أن يفهم هؤلاء التمل أن سيرة هي الحقيقة؟ يركز غسان اهتمامه على شخصية البطل على خلاف قصة عليّة زجاج الواحدة التي يدخل السارد عالم الغبايا، فيلتهمين طلين وجههم بمساحيق شيطانية، وتزعم بالملوسين لأقلاها، فيدون من عالم آخر بسمات، مترحات، قدرات، يتدفق بالشمات والعهور، لا يربط القاص كنفاني في قصصه هذه النظرة التقليدية التمييزية التي قدمها العديد من الكتاب.

وإذا كانت البطلة في قصة "شيء لا يذهب أبداً" تقدم حياتها، فإن الزوجة هنا قدمتها في تلك شفق اليهود وتشدق أبناءها للدفاع عن الوطن، إذ يلحقونها الصغير سعيد بالأشبال في الخيم، فهي تسكن غرفة مشطوفة من النصف بجناح من الشك، هذه المرأة الكادحة الثائرة أمنت مشطوفة، ولكن يتخفق التصرف بلأ من تحلم القيود والتمرد على نمط التفكير والموهوب، الحياء، ومن اتهاج نهب الحركة والتحرر والمقاومة المسلحة، وتثور على استغلال صاحب البناية الخواجا الجبج الجبج يستغني عن خدمات عاملة النظافة الساقية لتوفير ليرتين.

هكذا صورة المرأة الكادحة، التي تعمل في خدمة الآخرين لتعمل أربعة من الأولاد ممثلة للبطلة المسحوقة في لبنان، المرأة الثورية المثقفة تقدم غسان في رواية "بروق نيسان" أنموذجاً للمرأة المثقفة، التي انخرطت في العمل الفدائي الثوري، شخصية سعاد الفتاة الجامعية التي تعمل كحلقة وصل بين الفدائيين وأهلهم، فقد التحقت سعاد بالذراع الفلسطينية للحركة التي بدت تنظيم فدائياً صغيراً أطلق عليها اسم (شباب النار)، وكلفت بالانصاف في نالس إبان عملها الصيفية وبناء خلية فيها، إلا أن الحرب فأجتها ففرت البقاء والعمل حتى أوصلتها إلى مرتبة قيادية في نابلس.

أما في قصة "شيء لا يذهب أبداً" ليس القشة الفلسطينية المتعلمة من حيفا، صاحبة حس مرهف وذكى عزمي، تحب ربايعات الخيام والحياء وخيري، ولكنها تحب حيفا أكثر، وتعشق قضية الدفاع عنها بشجاعة عجز عن بلوغها خيري، وعندما هاجمت طهان الجبلية، فانطلق أهلها يدايعون عنها رجالاً ونساءً، كانت ليلي لم أك أعلم أن الفتاة الثامنة كانت تقوم بعمليات فدائية، يعجز تصوروا رجال متوسط السجاعة، وتعشق ليلي، وتخرج من السجن، وقد مات في داخلها كل معنى للحياة، إذ قامت في بصوت منخفض هادئ تذكروا جنونتي طوال تسعة أيام، تتخلل ليلي من الحب والحبيب، وفي قصة "الأميرة والأخيرة" وفي قصة "إلى أن تعود"، المرأة التي أنغل أسهمها الراوي، لا تثبت بالأرض ويعدو مع تدفع زوجها ليراجح حساباته، ويحدها عن فكرة الرحيل، لذا إني زوجة وأنت نفسك مشدواً إلى دمة كبيرة في بيتها الواسع، كأنها هي ذوب جنين، كان يريد أن يساقم، لكنه أي نفسه حافطاً للتساولات التي غرستها دمة زوجة في عرقه الزرقاء، وأرضاءه أبيس من الأصيل أن تعيد إلى التراب عطاف لها يوماً، ودماً؟



● رواية "رقبة من الرملة" فلسطينية بطلا إحدى رواياته



● كنفاني الزوج والأب



● حكاية المرأة

● يسام سفر

تظهر الباحثة لبنى عبد العزيز الغصين مدى اهتمام البديع الراحل غسان كنفاني بالمرأة في رواياته وقصصه الفلسطينية على حد سواء، إذ أنه لم يقدم المرأة الفلسطينية من خلال رؤية واحدة، بل قدمها في مختلف صورها وأوضاعها الاجتماعية عبر نماذج متنوعة.

المرأة الأم

تؤكد الغصين أنه لا تخلو رواية أو قصة فلسطينية من وجود الأم في الأدب الفلسطيني، ويعدا يظهر دورها في الحياة، وكثيراً ما تاهت صورة الأم مع صورة الأرض التي الأولى، والرحم الأول الذي خرج منه الإنسان الأرض الفلسطينية والدموية وكلامها رحم وموطن ومنبع خير وحياء.

وأهم الأمهات في أدب غسان كنفاني، أم سعد، أم فلسطينية، تجسأ المرأة ومزارعها والفقر والذلة، تنطق أيام الأسوع جيئةً وذهاباً، تعيش عمرها مثل مرات في التبت والعمل كي تنزع لقمتهما النظيف، ولقم الأولاد.

وفي قصة "رقبة من الرملة"، المرأة التي لا تتاح لها حياة عشت ظروف الاحتلال الصهيوني في الداخل، كما عاشها والرحم، وتحتل أوضاع التشرذم والتمشي، وتزوجت امرأة الغريبة كما تزوجها الرجل، بل وربما يعمر عات أكبر وأشد مسرة، إذ تمتاز به المرأة عموماً من رفة الطبع ورفاهية حس وتعلق فطري بالأهل، خيري، فانطلق أهلها يدايعون عنها رجالاً ونساءً، كانت ليلي لم أك أعلم أن الفتاة الثامنة كانت تقوم بعمليات فدائية، يعجز تصوروا رجال متوسط السجاعة، وتعشق ليلي، وتخرج من السجن، وقد مات في داخلها كل معنى للحياة، إذ قامت في بصوت منخفض هادئ تذكروا جنونتي طوال تسعة أيام، تتخلل ليلي من الحب والحبيب، وفي قصة "الأميرة والأخيرة" وفي قصة "إلى أن تعود"، المرأة التي أنغل أسهمها الراوي، لا تثبت بالأرض ويعدو مع تدفع زوجها ليراجح حساباته، ويحدها عن فكرة الرحيل، لذا إني زوجة وأنت نفسك مشدواً إلى دمة كبيرة في بيتها الواسع، كأنها هي ذوب جنين، كان يريد أن يساقم، لكنه أي نفسه حافطاً للتساولات التي غرستها دمة زوجة في عرقه الزرقاء، وأرضاءه أبيس من الأصيل أن تعيد إلى التراب عطاف لها يوماً، ودماً؟

تعددت التي عاشها الشعب الفلسطيني للثورات التي حشدت حزيناً 1967، وتصويراً لأنواع الخيميات بيوتهم وآله وقدره، هذا الواقع الذي منتهى أم سعد المرأة الفلسطينية اللاجئة الكادحة في إحدى الخيميات لبنان، والتي تعاني الفقر وبطالة الزوج، فتعمل في خدمة البيوت كي تنزع لقمتهما النظيفة، ولقم أولادها.

أم سعد بنحسها الثوري العفوي أدركت وأنه لا بد من عمل يمتاز بأعلى أقول لك إنني سألتك به، أخذت بطريقاً متحصراً في البيت ودفعتها السيل البشري من دون أن يركبنا قاذرين على الإحسان يا بني، فقطل حين غمها الراد المتناظر من تحت خشب المجاذيف، ونظرا إلى



● فتاة تتلو القرآن الكريم، لوحة للرسام عثمان حمدي، عام 1880

بسبب من تشعبات هذا الموضوع وعلاقته وسلاته التي لا تنفصل عن موضوعات أخرى، كالمرحلة الحضارية وطبيعة المجتمع وموروثاته، وأنه صار معكوماً بمتقددي ديني مهيمن، وواجب الطاعة له، بسبب من أمور كهذه وسواها، كنت وما أزال، أتحاشى التدخل المباشر في تفاصيله، وأحاول الحديث عنه بالإشارة الهذية والحذرة من بعد.

هل من عقلانية تهب العصر حلاً؟

أفكار

● ياسين صله حافظ

عجز العقل البشري وبمعجز أن حاول برجمة تلك الأفكار والحركات، ومنعها احتراماً وتهديباً، لكننا من ناحية أخرى نزيد من جور القوانين القديمة، وبدلاً من جعلها لإرضاء الناس فيرضونها طوعاً، نضيف عليها ما تورطوا جزئياً منه استمع مع أولاد أو ابنتك، أريد الآن من أجيالنا أن تلتزم على العبادات وتلتزموا على ما يحلها من العبادات، الجواب لإرضاء الناس، لكنهم ما يحتاجون له، وإيضاً ما يجعل جباههم المذنبية الحديثة أفضل، ترضيهم وترضي الله حسناً، فليكن هذا المبدأ صلياً وتلتزم بما يحلها طوعاً، فليكنه طريق عمل صلياً، فلا غنت بعد رجلا ما لم يعد يرضيه وهو مطلب لا نستطيع أن نحرّم أمده، والله يحب من أحسن عملاً

التطهر قبل أداء الطلغس الديني، موجود في الإسلام أيضاً وفي ديانات بعيدة أخرى هو ثقافة في أفضل تقسيم وتخلص من إفرازات الجسد كما يقول الطب، ولكننا نرى كل شيء في عقلنا منه، أي الجسد والغريب أن الأحياء رجالاً وأحياناً أخرى يفتنون إن الله لا يريد تعذيب الجسد أو اهلاته، بل احترامه وحمايته لأنه كما يقولون، كان غير سوية إلا هذه المعلومات وسواها ونفاسيلها وتوافرها في كتب الأديان من كتب الشرائع وأخبارهم وأصحاب الفلسفة والرائع وبما فهمها ودلائلها، ونحن في ذكرها لا تأتي بجديد، ربما اخترناها وسببنا ضرراً في التعبير القاصر عنها، لكنني أردت أن أصل إلى مسألة أو إلى صيغة توخذ النافع في جميع ما ورد وما لم يرد ذكره في كتب العقائد،

الايولوجيات في تلك الفترة، لكنهم أفتوا عليها مهمة الحفاظ على الطهارة العقلية في المنزلة، هي عموماً في عالم متصل من عالم الرجال، وإن الرجال أمروا بشكر الله في صلاة الصبح لأنه لا يخلوهم يهوداً وثانياً لأنه لم يخلوهم بعيداً، نسائلاً، نحن نعلم بالترجمات الرجل والمرأة قبل الطلغس الديني، وضرورة أن يتطهرا من أثر الجنس أو الجنس نفسه، ويستطوّر هذا إلى تصاد بين الله والجنس في المسيحية حتى تعزيمه أحياناً ولزوم الاعتقاد عنه تماماً، إذا شاء أحدهما الوصول إلى الله أو إلى الرب، من هذا نلاحظ أن الإسلام تقدم مرحلة في هذا الصدد وكان أكثر عقلانية وواقعية وإن ظل للذكر مثل حظ الأنثيين، ولكل حكم أوجه فهمه وتقديره، نحن نعلم ما برى وتفهم، الرذال القنن بها، كما أن وجود نساء ذوات مكانة ومواقف، هو تشدّد أو تناحر بأتملة نادرة لا بشأن سائد، وخير ما في هذا أنه يظهر المتقوّين بأنهم مع وجود أفضل حال، ويرون في الأتملة شهادة ولاد أو تحيد، لكن الحال في اليهودية ليس أفضل كثيراً، وهي دين قديم وكتاب سماوي ونصوص وأبواب، المرأة في اليهودية لا تدرس التوراة، لا تصلي في الكنيس وحتى لا تجمع الحليب واللحم في الطبخ، فالحليب أنثوي واللحم ذكري ومعهم يعني وضعهما في منزلة واحدة، وبإشارة النساء مباركات، قول مقبول ولكنه ليس عزاء كافياً ولا بديلاً لذلك النظر القاسي والتمعالي، كما إن النساء لم يكن مطالبات برحمانية الأحياء، ومن ثم غير مسموح لهن بأن يكن أجيالاً، هو من بطريركي مثل بقية

نحن نعلم حال المرأة في العصر الجاهلي (مكاتها) والنزأ ماها وما (تنتم) في من العصر العتيق أو من مدى الحرية لكن العصر الجاهلي لم يكن جاهلياً في كل شيء، كانت هناك أديان ومعتقدات الوثنية، واليهودية والمسيحية وشي من الصابئة ومن الزرادشتية ومن اليهودية، لكن هذه كلها لم تصف بوجه الأعراف الاجتماعية السائدة، والتقوية، ولم تصف من تزمت الفجوة أو الذكورية، ومساءلة الواو الشيعية كافية لأن تشفى كل الحجج والادعاءات باحترام المرأة وإعلاء شأنها، ما يرد في شعر الفزل، هذه اشتهاات جسد وصورات راغبين وتلدز بمرأى لا بمعنى، ولذلك، لا أرى ما في الشعر حججاً يمكن اعتمادها أو

ديناميكية الدين في درس عبد الجبار الرفاعي

● رجاء البوعي

لنساء الأوس طبيعتها المتشترافية وليست الفطرية، يأخذنا الفضول المعرفي للنصوص أكثر وأكثر في بحر المعرفة إذ افتتح طريق الماء، فكيف أنهر الماء، كما يلتقي الناس في ميادين الحياة الواقعية، يلتقي الفراء والكتّاب في ميادين الفكر والمعرفة والأداب على أرض المكتبات المنتشرة في العالم، وبين دهاليز الصحف المقتفة والأحذية، وهذا ما يجعل الكاتب كائناً عولياً يفتقر الجغرافيات بوهية مخففة من مادتها، يقارب الثقافات في الفضاء، ينفذ في الأدمغة نفاذ الأكسين، ويجري في الوعي مجرى الماء، ليؤثر في الإنسان أثر الفراسة، ذلك أثر الفراءة وكفارة على سبيل التجارة، اشتدت فرادى الجادة بعد تخرجه من الجامعة عام 2011 بدرجة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي، تعلمت من تلك الدراسة الأكاديمية أن الدين عامة يحضر بشدة في الأدب الإنساني العالمي، كما أن الميتولوجيا تستلهم على المجتمعات الإنسانية كافة وفقاً لسبقاتها الثقافية والتاريخية المتباينة، وأن فراءة الإنسان للأحداث مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بوعي وفردته على التأمل والتفكير المنطقي والفراءة النقدية، وفي ذلك كله لا يمكن أن نغفل عن أثر الدين في تفسير الإنسان للأحداث والأحداث الواقعة من حوله، ومن دراسة فراءة الأدب تلمست أهمية الإطلاع على تحولات الفكر الإنساني بصيغته المباشرة عندما ما اقتنيت كتاب الدين وأسئلة العداة، حوار وتحرير، د عبد الجبار الرفاعي، مذ لي جسوا مهمة في ساحة تعجيد الفكر الديني نحو نقاط علمية أثرت المكتبة الفكرية الإسلامية، مثل د محمد أركون، الأستاذ مصطفى ملكيان، د حسن حنفي، د عبد الجبار الشرفي، فجابات أشبه بالفوتحات على فراءة الفكر الديني الحديث، تعرفت أيضاً على الشيخ محمد منجد شيرتي كتاب نقد الفراءة الرسمية للدين، ووجدت الدين برؤى مغايرة عن السائد والشهور، كتاب مثل العقلانية والمنعوية لمصطفى ملكيان، برقع منسوب التسال حول المعنى، أما أركون فيفوته يكسر حاجز التسالغ والامتثال والوهم بامتلاك الحقيقة بسؤال مائي، أين هو الفكر الإسلامي المعاصر؟ أثيرك الفأز في رحلة أشبه بالمركة الجولائية والحرب السائلة على الذات، فرأت حتى بدأت أستشعر حسرة الجهل وغربة الوعي، تلمست تفكيك المفاهيم وهز المعتقدات الممتسدة في الأذهان طويلاً مع جملة هؤلاء



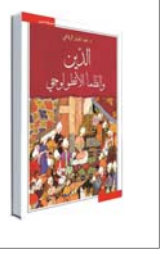
المفكرين، أصفرت بأنهم هزوا قاعدة الشيات وتكفهم لم يستطعوا إزالتها كلياً أو استبدالها بما يثبت الزلزال الفكري الحاصل، لتسمر الفأز بأنه عائق في بحر عريض، لا هو قادر على السباحة بأمان، ولا هو قادر على العودة لشاطئ الأراجة وبين هذا وذاك كان الفكر الرفاعي ملمحاً بارزاً بمحاولة تثبيت الرئزال وتهدئة الأمتز بالشديد، برغم أن الفلسفة تعني بفرع جرس التساللات أكثر من حصول الإجابات، لكن ميزة الرفاعي أنه سعى لشد كل تلك الموجات والتذبذبات نحو المركز، الذي هو الميتولوجيا الدينية، تحقياً لمقاصد مركزية الإنسان في الأرض، كما تد أو المركزية له في الوجود، كما أفتت أن ما يواجه الإنسان من ظروف اجتماعية وسياقات جغرافية وثقافية وتاريخية لها الأثر البالغ في صناعة الفكرية، مع اعتبار أن لكل إنسان سيقاً خاصاً، يتظهر فيه الدين تعظفراً متغيراً في بعده الشكلي وأثباتاً أثباتاً في بعده الوجودي، وتأتي رسالة كتاب الدين والعلماء الميتولوجي، لتسك على الدين كمعنى أصيل بالنسبة للإنسان عامة، مهما تعددت أساليب التعبير عنه والتجسيد وفردته، فالأهم أن يظل بطنها في السروح وحيا بالأخلاقية الإنسانية، بيد أن طريق الوعي بهذا المعنى حثاس وسالكه قد يشعر بغربة، فالتاس لا تزيد المعرفة، لأن المعرفة تتطلب الشك والتعير الأمر الذي يهز منطق الراحة، مما يدفع الإنسان للتوردة أمام الهوة البسيطة للمسلمات التراكمة لدرجة التكنس، والتماعة للتعبير في حالات كثيرة، ويفرح بالوهم المربع أكثر، وهنا تكمن صعوبة تحريك القيم والمعتقدات السائدة لعصور وأزمان طويلة، لكن الأشكال من هذا الركون له انعكاسات التراكمة السليبية جداً، قد يتسبب في إهدار العمر كاملاً، وتتبع فرصة الحياة بوجود عالية وتوازن معتدل في الحاجات الإنسانية المادية والمعنوية، أؤمن بأن الفعل الفكري ينطلق من الإنسان بوصفه فاعلاً حياً قوياً على المدى القفوق، يتيق وجود الفعل - بولاده الكتابية مغيراً بالذات في أهم الأفكار التي تفرغ في ذهن الإنسان، تريك فكره، تهز عقائده، تثير شركه لتقوده إلى الإيمان في أفضل الأحوال، أما أوهامها فكانت ضياعات محتملة كثيرة ولا أجمل ما هي هذا الفعل الجوهري في البقاء المرسل على سطح المكتبات، متخذاً في تاريخ الفكر البشري، محفوظاً كإرث جوهري يتخذ صانه أعلى على عهد الحياة، ويظل يجري كأنه السيل بين نوبتة أو انقطاع موسمي، ليسق مسالك في الأذهان، ويُنشئ بنس تحتية في فكر الإنسان الحديث، ليُنشئ عليها مبانها التراكمة، فيض صروحاً يتوارثها علم الأجاج البشري، على هذا النحو الوجودي، وقت قبالة مشروع في ملامح المجتمع المتمدن، هل هناك فرق بين الدين الواسع والدين الضيق، وقد أتيت من موقع مختلف جوهري، الدين في إنسان هذا المجتمع؟ وما هي

العلاقة بين الدين والقيم العليا والأخلاقية تطرح هذه الأسئلة باعتبارها خروجاً عن فهم الشائع والساد، لتفتح أبواباً لتفكر نحو إيمانية عقلانية، لأن جرس السؤال يفتح أبواب البحث والتعصص، وعليه تشقق أشبه وتسطق أتممة وتكتشف حقائق وتؤكد برهين ويتربخ إيمان بعد، غالباً ما يكون أقوى وأقوم من تسعة من قبل البحث والسؤال، المستندة من تلك التجربة الحوارية قابعة، العاجلة لفكر ديني جاض لأجيال المعاصرة والمقبل، بمواضات ديناميكية قابلة لأكوية حاجات إيمانية، تكفل له باعتبارها كاتاً عولياً، منخرطاً في مسورة الحياة، وتعصر أساليب في العالم الحديث، ويسعى كقدر مجنون في أفقه الخاص، وهذا يلمطق على مشروع الدكتور عبد الجبار الرفاعي، لتقاسمه على مراكز تأصيلية في صناعة الوعي الديني.

يقول الرفاعي: الدين هو المعنى الذي يستجيب لتطلعات الأسياس لبحارة الإنسان، الجسدية والسيكولوجية والأيولوجية، ويؤد للإنسان مظافة إيمانية، تكفل له باعتبارها كاتاً عولياً، منخرطاً في مسورة الحياة، وتعصر أساليب في العالم الحديث، ويسعى كقدر مجنون في أفقه الخاص، وهذا يلمطق على مشروع الدكتور عبد الجبار الرفاعي، لتقاسمه على مراكز تأصيلية في صناعة الوعي الديني.

المفكرين، أصفرت بأنهم هزوا قاعدة الشيات وتكفهم لم يستطعوا إزالتها كلياً أو استبدالها بما يثبت الزلزال الفكري الحاصل، لتسمر الفأز بأنه عائق في بحر عريض، لا هو قادر على السباحة بأمان، ولا هو قادر على العودة لشاطئ الأراجة وبين هذا وذاك كان الفكر الرفاعي ملمحاً بارزاً بمحاولة تثبيت الرئزال وتهدئة الأمتز بالشديد، برغم أن الفلسفة تعني بفرع جرس التساللات أكثر من حصول الإجابات، لكن ميزة الرفاعي أنه سعى لشد كل تلك الموجات والتذبذبات نحو المركز، الذي هو الميتولوجيا الدينية، تحقياً لمقاصد مركزية الإنسان في الأرض، كما تد أو المركزية له في الوجود، كما أفتت أن ما يواجه الإنسان من ظروف اجتماعية وسياقات جغرافية وثقافية وتاريخية لها الأثر البالغ في صناعة الفكرية، مع اعتبار أن لكل إنسان سيقاً خاصاً، يتظهر فيه الدين تعظفراً متغيراً في بعده الشكلي وأثباتاً أثباتاً في بعده الوجودي، وتأتي رسالة كتاب الدين والعلماء الميتولوجي، لتسك على الدين كمعنى أصيل بالنسبة للإنسان عامة، مهما تعددت أساليب التعبير عنه والتجسيد وفردته، فالأهم أن يظل بطنها في السروح وحيا بالأخلاقية الإنسانية، بيد أن طريق الوعي بهذا المعنى حثاس وسالكه قد يشعر بغربة، فالتاس لا تزيد المعرفة، لأن المعرفة تتطلب الشك والتعير الأمر الذي يهز منطق الراحة، مما يدفع الإنسان للتوردة أمام الهوة البسيطة للمسلمات التراكمة لدرجة التكنس، والتماعة للتعبير في حالات كثيرة، ويفرح بالوهم المربع أكثر، وهنا تكمن صعوبة تحريك القيم والمعتقدات السائدة لعصور وأزمان طويلة، لكن الأشكال من هذا الركون له انعكاسات التراكمة السليبية جداً، قد يتسبب في إهدار العمر كاملاً، وتتبع فرصة الحياة بوجود عالية وتوازن معتدل في الحاجات الإنسانية المادية والمعنوية، أؤمن بأن الفعل الفكري ينطلق من الإنسان بوصفه فاعلاً حياً قوياً على المدى القفوق، يتيق وجود الفعل - بولاده الكتابية مغيراً بالذات في أهم الأفكار التي تفرغ في ذهن الإنسان، تريك فكره، تهز عقائده، تثير شركه لتقوده إلى الإيمان في أفضل الأحوال، أما أوهامها فكانت ضياعات محتملة كثيرة ولا أجمل ما هي هذا الفعل الجوهري في البقاء المرسل على سطح المكتبات، متخذاً في تاريخ الفكر البشري، محفوظاً كإرث جوهري يتخذ صانه أعلى على عهد الحياة، ويظل يجري كأنه السيل بين نوبتة أو انقطاع موسمي، ليسق مسالك في الأذهان، ويُنشئ بنس تحتية في فكر الإنسان الحديث، ليُنشئ عليها مبانها التراكمة، فيض صروحاً يتوارثها علم الأجاج البشري، على هذا النحو الوجودي، وقت قبالة مشروع في ملامح المجتمع المتمدن، هل هناك فرق بين الدين الواسع والدين الضيق، وقد أتيت من موقع مختلف جوهري، الدين في إنسان هذا المجتمع؟ وما هي

قبيل السبعين عاماً، الدكتور عبد الجبار الرفاعي قاتلاً، "الإنسان و مجموع معانيه الروحية والأخلاقية والجمالية بامتني القيم للإنسان، هنا تكمن فرادة الرفاعي، كيف يتأدك في طريق شجاع وحر وأخلاق في وحش ذاته، كأنك شع في الحك الوصو، لاشرة المراسي تلوح لك على الشاطئ، لكنك فليلاً ما زلت وسط البحر والأمواج تعصف بك يمتة ويسرة، هذه طبيعة الوجود، والله شهد لتجوليا للخصف بك، ليس التوحيد إنما ليخرجك من قاع البحر نقياً على سبيل التجارة، فيبتدك أحد من الغرق، فكل أنواع الفرق تحيط بك، إنما الأمر ملقى عليك، فانت حذ في عرفه، مكرم بدخول مدينته الشكرية الإيمانية، البستة إنساناً، إذا أنت موعود بالوضوء والوضوء كاف لإثارة الطريق.



• أعداد وتحرير: مآب عامر

مهدد السريعة.. يوتوبيا أرواح الملائكة والأطفال

• أحمد عساف

وعبر 45 لوحة عرضت على جدران الصالة وبمقاييس مختلفة تأخذك الحظوظ أمام أفكارها واتساع رؤياها وعمق مديتها. أعمال لا يمكن المرور عليها بشكل طارئ، لما تحملته من ثقافته الفنية وإيماده النفسية والعرفية. كما تمكنت هذه اللوحات من أن تظهر التكيف المرعي العميق لخزون الذاكرة والتفاحة والحياة، واستطاعت أيضا أن تنجو من تأطيرها المرعي على وفق مناهج النقد الفني المحلي الذي لا يواكب تطور اللوحة وأبعاد تأثيرها على المتلقي.

لقد نجح السريعة في أن يقدم يوتوبيا الخاصة به كما يقول، ونجح أكثر في الذهاب بجملة إلى عوالم وتشكيلات لونية عبر أبطال وشخصيات ينتمون لما يتناغم مع هارموني لوحاته المتميزة لدوات تلحنها الأيام برح زمن قاس، نملن فيه عن فرح زائف بينما من الداخل هم مكمولون.

في كل لوحات مهدد السريعة ثمة توازن في الوصله وعمق الأبعاد، وتماكس والنصهار، والعتاق وتلاحم في الكتل اللونية، وتمازجها



افتتح مؤخرا في صالة زوايا بدمشق معرض 'يوتوبيا' للفنان التشكيلي مهدد السريعة بحضور كبير.

ويقتة العاشق المجهول من شغل الانسجام التام مع عالم الفن وقت السريعة في معرض يستوقفنا بكل تجلياتها الجمالية والعرفية عبر تعبيرية تتحاذق قليلا إلى رمزية تتعق في بوتقة تلك السماكات اللونية المغفولة تارة بعناية فائقة، ويوجع القلب تارة أخرى، وفي الكثير منها ذاك الحنين إلى عالم الطفولة ورائحة المشوشة من خياشم ذكريات لا تنسى.



• مهدد السريعة

وتماهيها مع كلتها الفنية، حيث المعارف الجديدة لعالم التشكيل السوري الحديث، والذي يتبوأ مجاديفه الفنية مغارف القيادة، إلى شواطئ تتطلب الفوص في عمق العمل الفني.

ولمة لوحات سنلخظ فيها نساء، يبحثن عن حير البقن في زمن ضال ومتهول، وعن كحل العيون في مآق جفها الدمع السجين، وكذلك عن أطفال الحياة وهم مغمرون بفرس مشائ الصرح الموجل على جبين فجر مؤجل كما أفضال غرة وهم يهون بجمل مؤود تحت وابل القاذف والدمار وأوت الجماعي.

ويعد الفنان مهدد السريعة في مواضيعه على الرهان اليومي، ونض الشارح وأطفال الأرصنة، وغيرها من أحداث، حتى أطفال غرة كانت لهم الحصص الأكبر من أعماله. وقد استوحى لوحة قلبه بطير فرحاً من موسيقى للنان محمد فوزي، وهي الموسيقى التي راقت أيام احتيا المرعى كما استعد أطفال غرة في لوحة 'يعيون ويروحون' رغم القصف والدمار، وهي ميرة التنازل بانتصار البطولة، حيث رسمت بجمل تعبيرى رمزي، وبألوان حارة، تجذب المتلقي وتدعوه لتكبير

واضحاً لسحب بارزة في لوحات الفنان، الذي أكد أن يستخدم السكين غايبة في أن يكون للون حضوره وأثقه ولمسه على بياض اللوحة، خصوصاً أن بعض اللوحات تتنازع إلى سماعات لونية تتصنع عن ملامتها التفرقة والبصرية الجمالية، ولترقي إلى الذائقة الجمالية في ذاكرة ووجدان المتلقي مع ذلك صفا كبراً أما تعلقنا بالسكين ذاك الأبناء، والاحساس بالوحشية.

التأمل والتعمق في تصوير المشهد. وذكر السريعة أن يوتوبيا هي المدينة الفاضلة لأطفاله، إذ أرادت من خلال العنوان أن أشهد ملكة خاصة بلوحاتي وأبطالها، مدينة مليئة بالقيم الإنسانية والجمالية، ويكون فيها عالم نظيف خال من الحروب والدمار والضغائن، عالم يشبه أرواح الملائكة والأطفال يشبه روحى التواقة للبراءة والجمال.

الملفت في المعرض أن المتلقي سيدعوه فهورا

ماذا بعد صدمتنا؟

الحدود المتاخمة بين الأمان والخطر

• د. محمد خالد الوائلي

خبره وشوره، والموت، والمصائب هو ايمان حق يجب التسليم به وقبلة، قال تعالى (ولئن كنتم لن تؤمنون بشئ من الخوف والنجوع وتقصن من الأموال والأنس والفجرات ويشر الضالين) الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون.

بالأمراض النفسية ولا سيما الناشئة عن المصائب والكروب، والمؤمن يتفك هذا الموقف لأنه يعلم أن ما قدره الله على الإنسان ليس عسافاً، وأن المصائب التي تعلى به هي في حقيقة الأمر، دروس يلقها المعلم الخبير على بني الإنسان، فتهدب نفوسهم ويذهب صدى قلوبهم.

حين نلحظ هنا إلى الأحداث الصدمية على أنها تهدد افتراضات الإنسان بخصوص أمنه الشخصي، فإنه يتشأ بذلك عدم وضوح في الحدود المتاخمة بين الأمان والخطر، وهنا يتسوق هاجس الخطر على هاجس الأمان بصوتة شبه أكيدة في داخل الإنسان مما يولد الخوف بنسبة كبيرة في الذكرة بعدة المدى، الأمر الذي يؤدي إلى أن تولد حالة من نقص القدرة على التنبؤ وضعف السيطرة على الاستجابات للتغيرات البيئية وهذا هو بعينه ما نجح عنه التعلق ذو المستوى المتخالف إلى أبعد الحدود.

جعله أكثر رعباً هنا ظهرت سلوكيات جديدة بعد انزلاق الأمن الشخصي إلى حافة الخوف والصدمة المشتملتين وبالعكس الأدوار في بعض الحالات ترتب عليه اللجوء إلى المنك والمذبح والهوية العرقية والقبلية والعشيرة والصب إلى الجماعة المسلحة غير القانونية، والذي يتحمل الكثير من الاسقاطات الصدمية ويتسع لجميع ثقافات المشهد النفسي الصدمي ويسمى لانعكاسات بالتفرغ التام وبالعلى المستويات، أما القاتلون والعدالة والبيئة الاجتماعية التكوينية، فلا اعتبار لها في هذا الجو العام المربط بالصفوف الصدمية، ولكن الأمر الإيجابي بهذه الأحداث الصدمية أنها شكلت وبمرور الوقت واستناداً إلى قابلية الإنسان الشرطي بين المثير والاستجابة التي تادي مرحلة إلى مرحلة هذا التكرار إلى حد بعيد المبتدئة النفسية التي تشبه إلى حد بعيد قانون الاستجاب في الكيمياء الفيزيائية، والذي يعين أن التقلبة التي لا يصبح معلول أية مادة قادراً على إدراك المزيد منها وتسمى هذه التقلبة بالتبعية، وتعتمد قيمتها على درجة الحرارة والطبيعة الكيميائية للمادة وكذلك ينطبق هذا القانون إلهادي على التقلبات العنصرية النفسية حيث تعمل توالي الأحداث الصدمية على الفرد إلى وصوله عتبة الصدمية بدرجة معينة يشتمل تأثيرها على الإنسان وتصبح الأحداث الصدمية غير مؤثرة سلباً أم إيجابياً في تغير حالة الفرد خصوصاً إذا ارتبطت بمفهومه مناهمية عالية التوجيه، وجودة في عالمنا اليوم بفضل الانتعاش الثقافي الهائل الذي أحدثته الثورة التقنية للاتصالات بحيث فيها الإنسان يتزعرع ولدت صرامة مقابلة في الضغوط الصدمية المتتالية مع كمية الخوف المتناقص حتى مع التطور التكنولوجي الهائل في العالم، والذي من المفترض أن يجعل العالم أكثر أمناً إلا أنه وللهدسه

يعمل العالم أكثر أمناً إلا أنه وللهدسه

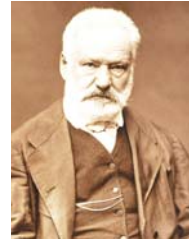


• الدكتور محمد خالد الوائلي

التي تتلق الخطاب العنصري المؤذي الذي كان محصياً بالقانون الأمريكي تحت بند حماية حرية التعبير. وثمة تعريفات منها، إنه خطاب يحفز على التحيز والعداء ويستهدف شخصاً أو مجموعة من الأشخاص بسبب بعض خصائصهم العنصرية الفعلية أو المتصورة.

أما كيف لنا أن نجابه هذه الكراهية فتعدد الوسائل والوسائل التي أقدنا منها وتتضح بعد التمكن والقدرة وتدوين بعض الملاحظات التي تسعف هذا المصطلح المتروك في المجتمع، وينبذ من خلال تحصين النفس بالخطاب المضاد البشري على حرية التعبير وبناء أسس المعرفة وتبادل الأفكار والأراء، ووقف صوت الحقيقة في مواجهة الكراهية فضلاً عن الإصغاء والاستفهام والمشاركة بشكل بناء، والدفاع عن حقوق الإنسان، تحي الحذر والتعامل مع الأمل، وبني العلاج في السلوك الذاتي والعام والاشغال على تنبيه الذهن والتأمل ومتابعة ترويج الحديث الإيجابي

عن النفس والتعاطف على الآخرين، البحث عن الدعم الاجتماعي وممارسة سلوك الشكر والامتنان والتواصل لتعزيز الجانب الإنساني وترسيخ أنماط التفكير الإيجابي، والتفكير المستمر بتوسيع دائرة المؤثرات الإيجابية والاعتماد بالذات التي من خلالها تنشر بالسماعة وينبذ التفكير السلبى والتفتيش عن أخطاء الآخرين وتحتفي بتعريف الأهداف المتوجه للخير وقيمتها، والسعي الدائم والدائب للتخلص من كره الذات وبوسائل متاحة ومنها تقبل الذات والتفكير المستمر بالإيمان باستحقاق الحياة والحديث مع النفس بأكثر إيجابية وممارسة الاعتمام بها ومحاولة الاسترخاء والاحسان بالتفائل.



• كوتور جيجو



• بلوخ سينيتزا

الكراهية شتاء القلب

• حبيب السامر

سألتني صاحبي ذات مرة، لماذا هذه الكراهية بين بعض الناس؟ وهي تأخذ أشكالاً أميبية، وتتصخم عينيه وهما يشعان بالأمل والحبة والهدوء، فرحت حينها وقلت هذه طبيعة بشرية وخصال جيلها عليها من محيط ملوث، وبينة غير صالحة، مثلها نجد الألفة والحب في الجانب الآخر للناس وللحضرة، ومن هنا ندرج جيداً أن الإنسان يولد مضمغاً بصدا، يتوسط بيننا معتقته في التوجه والخطاب والأصناف وسماح الآخر. تبدأ الصلحة باستقبال تلك الخطوط الوهية منها والتقلبة أيضاً، وترسم عليها نواتج مختلفة منها الهادة والصاحبة، وأحياناً تشد بياضها نواتج خديلة فوضوية، وتدخل تلك الورقة في رسم ورش فنية عديدة تلتقي أنواع الأوبان، يبهجها اللون المتناسق واللحبة الجميلة، ويشبه ذلك البياض الضليل رشة لئن شخص مريض يدعي التشكيل هكذا إذن تمر الورقة بمرحلة متنوعة ويبردات حرارة لا حصر لها، من هنا تعرف كيف تتسلل الكراهية إلى النفس البشرية، وبالمثل هناك من يتعلم بالراحة والحبة والسلام، والبينة ما يحيطها تشكل العوالم الحاضنة لتلك المعطيات الأخلاقية المثالية.

ويقتس لغة الحب هي الأكثر ملائمة في النفس الإنسانية، كونها ترسم مسارات الحياة بخطوط من الحوراء التي أخذاً إلى نتائج من دون تشنج وسخرية وتسمك بالي، كما وهي التي ترتب على احترام الرأي الآخر، فرح في رأيي قول فتور جيجو

الانتماء والعقد والوالم.

قد يصل هذا الموقف إلى حبة مثيلة، ويقول فيسلكه وتخاصم ومناقش تنازع بالهناشور أو بحضور أشخاص معينين، يتحارون حتى يصل إلى قناعة تشابهة أو مختلفة، ويذهب كل طرف إلى فومه. قد يصل هذا الموقف إلى حبة مثيلة، ويقول بتطور ذلك بعد اختلاف الأراء إلى خصومات كبيرة تطور إلى نزاع أكبر، أما الآن ويقل التطورات التقنية واستخدام العبارات عن بعد، حماً يتشعب الحديث على هذا الموضوع معقد وشائك تنوعت أدواته، وازدادت خطورته كثيراً على حياة الناس الأمنة والهاثة وهي تنعم باستقرار في مناحات مجتمعاتها وعلى السلم الجمعي، ولو مضينا قليلاً لتعرف هذا المصطلح المتروك في المجتمع، وينبذ من خلال تحصين النفس بالخطاب المضاد البشري على حرية التعبير وبناء أسس المعرفة وتبادل الأفكار والأراء، ووقف صوت الحقيقة في مواجهة الكراهية فضلاً عن الإصغاء والاستفهام والمشاركة بشكل بناء، والدفاع عن حقوق الإنسان، تحي الحذر والتعامل مع الأمل، وبني العلاج في السلوك الذاتي والعام والاشغال على تنبيه الذهن والتأمل ومتابعة ترويج الحديث الإيجابي

عن النفس والتعاطف على الآخرين، البحث عن الدعم الاجتماعي وممارسة سلوك الشكر والامتنان والتواصل لتعزيز الجانب الإنساني وترسيخ أنماط التفكير الإيجابي، والتفكير المستمر بتوسيع دائرة المؤثرات الإيجابية والاعتماد بالذات التي من خلالها تنشر بالسماعة وينبذ التفكير السلبى والتفتيش عن أخطاء الآخرين وتحتفي بتعريف الأهداف المتوجه للخير وقيمتها، والسعي الدائم والدائب للتخلص من كره الذات وبوسائل متاحة ومنها تقبل الذات والتفكير المستمر بالإيمان باستحقاق الحياة والحديث مع النفس بأكثر إيجابية وممارسة الاعتمام بها ومحاولة الاسترخاء والاحسان بالتفائل.

• سيوفند فريود أكد على وجود المصائب الرهنة



● د. قاسم الشويلي



● هاني طالب



● حيدر جبار



● حملات إنسانية



يستقبل الصيدلاني قاسم الشويلي بايتمامة ودودة مجموعة من سكان مدينة الرضا، في العيادة الجانية التي أنشأها مع أطباء شباب وملاكات طبية وصحية، في خطوة متمرة نحو التطوع بفعل الخير، وزرع المحبة والألفة بين الآخرين. لافتاً إلى أن العيادة هي مشروع خيري، يهتم بعلاج الأسر المتعففة والفقراء، وذوي الاحتياجات الخاصة، والأيتام ومرضى السرطان والشهوان، ومتابعة الحالات الإنسانية، وقد حظي بمباركة معتمد المرجعية في المدينة، وكذلك الجهات المختصة والشعبية، ومباركة أهالي الرضا وبقية المدن المجاورة لهذا العمل الإنساني، كونه أسهم في التخفيف عن كاهل الكثير من المحتاجين.

شبابٌ يتنافسون في مبادرات الخير

● بغداد، سرور العلي

أن القيام بالمحملات الخيرية هو جزء من إنسانيتنا، ما يدفع الكثيرين لتقديم كل ما باستطاعتهم، كالمشاركة بتوزيع السلالات والوجبات الغذائية في رمضان بين بيوت الفقراء، إضافة إلى شراء الثياب الخاصة بيوم الدراسة والأعياد للأطفال، لنزع الابتسامة على وجوههم، وهناك من يقوم بمبادرة توزيع الأجهزة المنزلية للأسر المحتاجة، وكل ذلك يحسن من حياة الآخرين، وينشر الرحمة بينهم.

وتوفير المستلزمات الطبية لذوي الهمم، وفتح مشاريع للنساء الأرامل، ودعم مشاريع الشباب، وبيع الأضاحي وتوزيعها بين الأسر المتعففة، والتكفل بإجراء العمليات الجراحية، وغيرها من المبادرات الإنسانية.

وأوضح الناشط جبار، مسؤول جمعية خيرية للإنسان عن المبادرات التطوعية، تهدف إلى تعزيز قيم التضامن والتكافل الاجتماعي، فهي تعكس الروح الإنسانية، وتعمل على مساعدة الفئات الأكثر حاجة في المجتمع، وتسهم بتعزيز الوعي الاجتماعي، إذ تساعد المبادرات في نشر الوعي حول قضايا مهمة، مثل الصحة والتعليم والبيئة، ما يدفع المجتمع للعمل على تحسين هذه المجالات، ويشجع الأفراد على تحمل المسؤولية والمشاركة في بناء مجتمع أفضل، ما يسهم في خلق جيل واع ومسؤول، وبناء جسور التواصل والروابط الاجتماعية بين الأفراد، وتعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع، وكذلك المساهمة في التنمية المستدامة، من خلال تقديم الدعم للفئات المحتاجة، والمساعدة في بناء مجتمع قوي ومتماسك، قادر على تحقيق التنمية المستدامة، وتحفيز المبادرة الفردية والجماعية التي تلهم الناس، لبدء مشاريع تطوعية وإنسانية أخرى، لتتسع دائرة العطاء ومضاعفة الأثر الإيجابي.

الحصول على وظائف، وعادة ما تلتاح الأعمال التطوعية استحساناً، ودعماً ومشاركة من الجميع. وأشارت عاتشة الأوسى، مؤسسة فريق يد بيد التطوعي إلى أنه نظراً للظروف التي مر بها العراق وسوريا من نزوح وتهجير، قررت مع زوجها، عمل حملة كبيرة للمساعدات في مخيم الزعترى عام 2012، وتوفر كل ما يلزم من احتياجات لهم، وفي عام 2014، انتقلت للإقامة في أستراليا، لتمثيل العراق هناك، وتقديم المعونات والمساعدة للفرقيين والدول الأخرى، ووهبت نفسها للعمل التطوعي خالصاً لوجه الله تعالى، وبدأت بحملاتها الإنسانية، وأسست فريقها، وحرصت على تقديم المساعدات لكل فئة تستحق، وكان التحدي الوحيد الذي واجهها هو فرق التوقيت بين البلدان، لذلك قامت بتقليص ثلاث ساعات من وقت نومها يومياً، وقامت بعلاج مرضى السرطان،

من صعوبات التطق والكلام، والتوحد وهرط الحركة، والقيام بالعديد من العمليات، ومنها المشاركة في المناسبات الدينية، وتوزيع السلالات الغذائية، وزيارة دور الأيتام وكبار السن، وإعداد الحصص التعليمية الجانية، لتعليم الطلبة. وعن ذلك قال هاني لـ (الصباح): "تعد الأعمال التطوعية واحدة من النشاطات الإنسانية النبيلة، التي تجسد العطاء، بلا مقابل، والرغبة في خدمة المجتمع، حيث يخلق العمل التطوعي تأثيراً إيجابياً في المجتمع والمتطوع، إذ يسهم في تعزيز روح الانتماء للمجتمع، وتطوير المهارات الشخصية عن طريق تعزيز القدرات التواصلية والقيادية، كما يعمل على زيادة مستويات السعادة، ويعزز الشعور بالأمل، وكذلك له أثر في بناء العلاقات الاجتماعية، وتحسين الصحة النفسية والسييرة الذاتية، ويزيد من فرص

مضيفاً -بلد عدد مرارحي العيادة الجانية أكثر من 20 ألف مراجع حتى الآن، كما وتم إجراء ومتابعة العديد من العمليات الجراحية بحدود 5 آلاف عملية وبشكل مجاني، وكذلك متابعة العديد من الحالات المرضية بزيارات ميدانية في مناطق عدة، ومن هذه الحالات مرضى السرطان والشلل، وذوو الاحتياجات الخاصة، ومتابعة الكثير من المرضى في مستشفيات المحافظة".

وتجيب طبيبة الأسنان هاني طالب بتأسيس فريق (الصفاء التطوعي)، لتسيير المطافحات الشبابة، لخدمة المجتمع والتهنؤ به، والعطاء من دون مقابل، وصناعة جيل فعال ومؤثر وبعينه، ويركز على إعداد ورش مجانية لتدريب الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن يعانون



● رشا يوسف شعبان

رشا يوسف شعبان، رسامة تشكيلية من البصرة، تعشق الرسم الزيتي، وتجسد في أعمالها التجريبية الإنسانية من خلال دمج التراث بالمعاصرة، تستلهم من التاريخ والناكرة للتعبير عن الهوية، وتوازن بين الأصالة والتجديد، مستفيدة من تطور وسائل الاتصال لمواكبة الأحداث العالمية، تحاكي لوجاتي الواقع، حيث أركز على الأحداث التي تحدث في المجتمع، في الأونة الأخيرة، توجهت بشكل خاص إلى تصوير المرأة كرمز للأشهاد، كما يقال إن الفنان يعكس بينته وتجربته الشخصية من خلال أعماله، لذا فإن تجربتي الحياتية تؤثر بشكل كبير في فني.

رشا يوسف شعبان.. تجسيد الهوية والتراث عبر الرسم



● بعض أعمالها

وبفضل وسائل الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح العالم كله في متناول اليد، حيث يمكن متابعة الأعمال الأوروبية والعربية في مختلف البلدان الأوروبية والعربية، ويتم هذا الفنان خزينا معرفيا وثقافيا، ويتفاهنا بفضل متابعة الأحداث ومواكبة ما يجري على الساحة الفنية، لذا يجب أن نتمتع عالمياً بالمعاصرة لأنها تعكس الأحداث الجارية التي لا تخفى على الفرد.

بالعلم والأدب مثل مدينة السبابة، التي تشكل مدينة الثقافة والرياضة، وعن تعاملها مع مفهوم الهوية في الفن، سواء على المستوى الشخصي كرسامة أو على مستوى المجتمع الذي تنتمي إليه لتشير موضحة من منظور شخصي، تعد الهوية سلاح الفنان العربي والفنان المسلم، ما يعزز الفن العربي عن الغربي هو اعتراف الفنان بهويته، حيث يلجأ الفنان المسلم إلى التجريد والخرافة التيبانية والحيوانية والكتابة، ويظهر ذلك بوضوح في المساجد، كمثل أنا أقام مع الهوية بالطريقة نفسها التي تعامل بها الفنانين السابقون، حيث أعزى بها وأقدم أعمالاً تدركني بأجادي السومريين وتجسدت هذه الفكرة في أحد أعمالها خلال افتتاح كرنفال الرياضة خليجي 25، حيث دمجت التراث بالمعاصرة في عمل فني يتلوه إلى الواقعية السحرية، متشدداً على طرح وأقصى من حيث المفردات، ولكن مع إدخال عنصر الخيال ودمج التراث بطريقة معاصرة.

وعن الدور الذي يلعبه التاريخ والذاكرة في أعمالها الفنية، خاصة في سياق مدينة مثل البصرة التي تحمل تاريخاً عريقاً تؤكد، يجب على كل فنان أن يستمد إلهامه من التاريخ، فهو يمثل التراث والموروث لكل من يقدر الفن، وبشكل خاص للفنان نفسه، في رأي، يقدم التاريخ وجهة بصرية متكاملة للفنان، لكن كيف يمكن للفنان أن يوظف ما تراه عيناه وما تحسه مشاعره وهو جاسه، خاصة في مدينة غنية

● كربلاء، أوس ستار الغامدي



أحمد كاظم: سوريا محطة إعداد أخيرة للناشئة

● بغداد، الصباح الرياضي

يخوض منتخبنا للناشئين لتدريبين أمام نظيره السوري، استعداداً للمشاركة في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات آسيا لكرة القدم التي تحتضنها الصين تايبيه، في الثالث والعشرين من تشرين الأول الحالي. وقال مدرب منتخبنا أحمد كاظم في تصريح خاص به (الصباح الرياضي)، إن اتحاد كرة القدم اتفق مع نظيره السوري على خوض مباراتين تجريبيتين بين المنتخبين في مدينة كربلاء، مبيّناً أن المباراتين ستقامان في الحادي عشر والرابع عشر من الشهر الحالي في ملعب كربلاء، وأضاف: أن المواجهتين أمام سوريا تطلان نقطة الإعداد الأخيرة للمنتخب قبل ولوج التصفيات، مؤكداً بأن مجموعتنا تضم أوزبكستان وفلسطين (والصين تايبيه) صاحبة الضيافة ويختم كاظم حديثه بالتأكيد على أن وفد منتخب الناشئة سيبدأ الرحال صوب الصين تايبيه في الخامس عشر من الشهر الحالي. ويتأهل متصدر كل مجموعة إلى نهائيات آسيا، فضلاً عن أفضل خمسة منتخبات تحتل المركز الثاني في المجموعات العشر.



فحص نهائي لتحديد جاهزية أيمن حسين

● بغداد، الصباح الرياضي

يخضع نجم خط هجوم منتخبنا الوطني لكرة القدم أيمن حسين اليوم الاثنين لفحص أخير في العاصمة القطرية الدوحة، لتحديد مدى جاهزيته للاشتراك في المواجهتين القبلتين لأسود الراقدين مع فلسطين وكوريا الجنوبية، يومي العاشر والخامس عشر من تشرين الأول الحالي. لحساب الجولةين الثالثة والرابعة من التصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026. وقال المنسق الإعلامي للمنتخب محمد عماد في تصريح لـ (الصباح الرياضي)، إن الجهاز الفني على تواصل مستمر مع أيمن حسين، ويأمل أن تثبت الفحوصات الطبية جاهزيته للاشتراك في المباراتين المرتقبتين. وفي سياق متصل، أوضح محمد، أن وفد المنتخب توجه مساء أمس إلى محافظة البصرة، بينما سأكمل الصوف بالتحاق اللاعبين المحترفين اليوم الاثنين، ليتم بعد ذلك الشروع بالتحضيرات الفنية والخططية لتقاء فلسطين الذي سيحتضنه ملعب البصرة الدولي.

وختتم محمد حديثه بالإشارة إلى أن المدرب خيوس كاساسي، قرر توجيه الدعوة لمدافع النجف علي فاخر، ليعوض غياب لاعب الشرطة حسن راشد الذي تعرض للإصابة في لقاء فريقه الأخير أمام الطلبة.



الجوية يتخطى نفاط البصرة ويلتحق بركب الصدارة

● بغداد، الصباح الرياضي

تخطى فريق القوة الجوية عقبة مضيفة نفاط البصرة بتغلبه عليه بهدفين مقابل هدف وحيد في اللقاء الذي جمعهما مساء أمس الأحد واحتضنه ملعب الفيحاء ضمن ختام الجولة الثالثة من المرحلة الأولى لمسابقة دوري نجوم العراق احترفي كرة القدم. وأربيل ونفاط ميسان، بينما توقف رصيد نفاط البصرة عند ثلاث نقاط في الترتيب الثاني عشر. وفي بقية مواجهات الأوس، حقق

سجله علي خليل، وكان للتغيرات التي أجراها مدرب الجوية وسام رزق الأثر الكبير في عودة فريقه بالنتيجة عن طريق المهاجم علاء عباس، وقبل النهاية بـ 15 دقيقة سجل سعد عبد الأمير هدف التفوق من علامة الجزاء. وبهذا الفوز انتعش القوة الجوية بركب الصدارة بعد أن رجع رصيده إلى سبع نقاط ليتساوى مع أندية الشرطة والزوراء وأربيل ونفاط ميسان، بينما توقف رصيد نفاط البصرة عند ثلاث نقاط في الترتيب الثاني عشر. وفي بقية مواجهات الأوس، حقق

الكهرباء فوزه الأول في المسابقة على حساب نوروز بهدين مقابل هدف، وحسم التعادل السليم مباراة نفاط ميسان والنفاط، وبني النجف بخسارته الأولى هذا الموسم في أرضه وبين جماهيره أمام دهوك بهدف نظيف أحرزه شرفي البحري.

فواصل - وتواصل

حفلة (فَلَقَة) للنجوم

في إمكانك أن تتخيل الشكل بعد تصلاته وتدايعاته. لجرد أنك تقرأ في يومنا هذا على أعمدة ما يتبقى من صفح ورقية أو في وسائل التواصل الاجتماعي تحليلاً كروياً يصل فيه الكاتب إلى القناعة في خاصة المصاف بضرورة أن يتبقى نخبة من النجوم وجبة (فَلَقَة) ساخنة

عقوبة مقترحة لا تأتي لسوء سلوكهم داخل الميدان أو خارجه، وإنما لأنهم اجتهدوا خلال واحدة من المباريات فأخطأوا ووقع فريقهم الثمن في صورة خسارة حتى لو كانت أمام فريق كبير ومتمرس وحاشد بالنجوم.

كنت أحمل بين يدي نسخة من صحيفة (المعجب) في غناية شديدة كمن يجعل وليداً غُضاً. ورفها المصفر المهالك يكاد يتفتتح لجرد المس من فرط قدمها، وأما زده سطور الوصف التصليلي لمباراة القوة الجوية العراقي مع ضيفه الطيران المصري والتي أقيمت على ملعب الكشافة في شباط عام 1965 استوفيني طويلاً المانشيت الرئيسي على الصفحة الأخيرة (عمو بابا وحامد وصاحب). بحاجة إلى فلقة) لم يعمل الوصف أسماً كاتب، لكنني لم أكن في حاجة إلى الاستعلاء عن هويته، فأغلب الظن أنه رئيس تحرير الصحيفة الرجل الأستاذ إبراهيم إسماعيل الذي كان يملك في روحه وقلبه ومداه قدرًا من الجرأة الممزوجة بالدعابة، افتقر ويقتصر إليه كثيرين غيره.

كان المقال يُعَدُّ الأخطاء التي ارتكبتها الجوية الذي خسر المباراة بهدف مقابل هدفين. ويُحَلُّ هؤلاء النجوم الثلاثة الكبار مسؤولية الخسارة.

فطريقاً للكاتب كان عمو بابا يستحق (الزوية) لإخفاقه في تسديد ركلة الجزاء وإضاعة الفرصة على فريقه وبالتالي تعديل نتيجة المباراة كلها. وصاحب خزل يتحمل نصف المسؤولية في تسجيل الإصابة الثانية على فريقه عندما ترك نفسه لقمة سائغة لشحنة (النجم المصري الشهير). أما حامد فوزي، فهو من وجهة نظر الكاتب السامخ، يتحمل نصف مسؤولية تسجيل الإصابة الثانية لأنه لم يخرج في الوقت المناسب لقطع الكرة.

يصل الكاتب إلى خلاصة مفادها أنه لو كان وُثِرَ أمر اللاعبين لأمر بضربهم فلقة ساخنة للأخطاء التي ارتكبوها.

ومن يدرك طبيعة الفلقة التناول التقدي التي كان سائداً في ذلك العهد الصحفي، سيد لكاتب مبرراً فيها ذهب إليه، فقد كان مأوفاً لتلبية أن ينتج الجيد بالهزل، وأن تلتقي مبررات التعامل اليومي في الحفلة والنطقة بسهولة وانظرنا مثل على المقالات الرصينة. ومن يعرف مائة كاتب مهم مثل الأستاذ إبراهيم إسماعيل يدرك أنه لم يكن جاداً بقدر ما كان يُعَيِّرُ بأسلوبه الساخر عن وجع إزاء تلك الأخطاء التي ارتكبتها كبار النجوم في ذلك الزمان.

هل يمكن في يومنا هذا أن نعيد إنتاج ذلك التناول التقدي أو التحليلي لخسارة أو حتى خزيمة يمتن بها فريقاً هل يجرؤ كاتب في صحيفة من العيار التليل أن يطلق دعوى إلى إمامة (حفلة) يتلقى فيها النجوم ضربات لقلعة عناباً على سوء الأداء؟!

سيكون الشاهد نسجاً من الخيال، بل لعله من المستحيلات الثلاثة القول والمنعاه والتجلى الوفي، طبقاً للمثل الشائع.



علي رياح

يصل الكاتب إلى خلاصة مفادها أنه لو كان وُثِرَ أمر اللاعبين لأمر بضربهم فلقة ساخنة للأخطاء التي ارتكبوها

وطني التايكواندو يواصل التحضير لبطولة بغداد الدولية



● بطولة مرتقبة للتايكواندو

على الصعيد الدولي، مبنياً أن القائمة تضم 19 لاعباً للتقدمين وهم مؤهل علاه وسيامند هاشم ومصطفى حسن وهاروي محمد أمين ومحمد ناظم ورفيقار محمد سامان علي ومحمد جمال وعبد القادر كوران ودانا كوران وحسين رحيم وسجاد محمد وحسين عماد وسيف طاهر وحسين عادل ومصطفى ناصر وعلي عبد الكريم وشكر محمود، كما تضم 18 لاعبة وهن إيهان ناظم وجوراء مالك ومستي فائق وشهد سعد ومريم مالك وفاطمة عصام ومبتزو محمد وسيد حامد ونعمه حكيم وروشكار علي وآية توفيق ويارا دياري وزهراء علي، ويون أحمد وعام محمد وسوما علي وبرزة عشتار وزينب علي.

وأعلن عباس جاهرية رئيس الأندية الرياضية لاصطناعة منافسات بغداد الدولية التي ستشهد مشاركة العديد من البلدان العربية والأسبوية، موضحاً أهمية إظهارها بصورة مثالية، بالشكل الذي يعكس مكانة بلدنا في تنظيم مختلف المسابقات الكبرى والخاصة لتحقيق نتائج إيجابية تعزز من سمعة رياضتنا



طالبوا كأساس بتعويض المصابين بالبداء الجاهزين

كرويون يبدون تفاؤلهم بقدرات منتخبنا في تخطي نظيره الفلسطيني

الجمهور الذي سيكون يبرهن مساند على ملعب جند الخلة. من جانبه يبدى المدرب على حسن ربحه" تتوالاً مشوياً بالحدز بشأن اجتياز أسود الرافيين للمناضه الفلسطيني ومن تم ملافة كرويا الجنوبية، "متنبياً أن "تسفر المباراتان المقبلتان من حصيله جوده من النقاط يمكن أن يبق متخبنا بالصدارة والاقتراب من التأهل للمرة الثانية في تاريخه إلى المونديال العالمي

القبيل " وبلفت إلى أن " المنتخب الفلسطيني لم يعد صيداً سهلاً ويملك لاعبين أغلبهم يتشظون في صفوف أندية أوروبية وتتبرزون ببطاع التوافق والتضام ولديهم مرونة خطافية عالية إلى جانب اللعب الجماعي" مستدركا بالقول إن " الغيابات التي تخيم على صفوف منتخبنا لها تأثير فتي ستم معالجتها من خلال البدائل الناجمة من الدوري المحلي، " مشدداً على " أهمية التركيز على مواجهة كرويا الجنوبية التي تعجز بعيداً عن الجماهير إضافة إلى تعادل المنتخبين بالنقاط وسمي الشمشون إلى فض الشركة لاسيما أنه يتوقع بفارق الأهداف.



● هاني هاشم



● سامر سعيد



● علي حسين رجيحة

الخبم المثل صعبة لأن الواقع يقول إن كبرها لا تعرف صفرها من كبرها وكثيراً ما وقعت منتخبات كبيرة بتاريخها الكروي فريسة لفرق أقل منها هازية. محلياً في الجوانب الفنية والبدنية، " بالتركيز واللعب بروح الجماعة في المواجهة المثيلة والتفكير في نقاط الفوز الثلاث قبل التوجه إلى كرويا الجنوبية بمعنويات عالية."

وعبر عن أمته في أن " يجد كأساس البدائل المطلوبة القادرة على تسيب البدع والحرمان لاسيما أن الاستعدادات التي أجراها كأساس مهمة للغاية، " متوقفاً أن "يكسب منتخبنا المباراة بفعل عامل بدوره، يجد المدرب سامر سعيد أن "مباراة

● الحلة : محمد عجيل

تحدد متخصصون في الشأن الكروي منتخبنا الوطني وقررت على اجتياز منافسه الفلسطيني في اللقاء الذي يضمهما في ملعب جند الخلة يوم الخميس المقبل، ضمن التصفيات المؤهلة إلى المونديال المقبل على الرغم من غياب عديد اللاعبين بداعي الإصابة على غرار حسين رائد وأسامة رشيد وزيدان إيهال، والتي دفعت المدرب الإسباني كأساس لدعوة البدلاء لغرض التعويض، محذرين من العودة وبالتالي لا يمكن الاستهانة به، يمتاز بالهجمات المرتدة والمرونة الخطافية إلى جانب اللعب الجماعي معزلة عن الأخطاء الدفاعية التي ارتكبتها في المباراة الأخيرة والتي خسرها أمام نظيره الأردني بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

أول المتحدثين إلى " الصباح الرياضي " كان المدرب السابق قصي هاشم الذي يرى أن التشكيلة التي دعاها مدرب الإسباني قادرة على اجتياز المنتخب الفلسطيني لأنها تم مزيجاً فنياً متناسلاً وتتمازج الملائكة والتايكواندو. وذكر رئيس إدارة نادي الاتصالات عماد محسن الشمري عقب بثه ثقة الهبة العامة في تصريح لـ (الصباح الرياضي) أن مجلس إدارة النادي سيواصل عمله التطويري السدوب بتحقيق المزيد من النجاحات بأنهم في الإرتقاء بسنوتهم في الرياضة على الصعيد المحلي. وأضاف أن فرق الاتصالات وحقت نتائج مثالية في البطولات

رئيس نادي الاتصالات: نسعى للارتقاء بفرقنا الرياضية

● بغداد، الصباح الرياضي

تسمى إدارة نادي الاتصالات إلى مواصلة تقديم الدعم لفرقها الرياضية من أجل الارتقاء بها لمستويات أفضل، وضمان تحقيق المزيد من النجاحات في مختلف المجالات، لا سيما كرة القدم والملاكمة والتايكواندو.

وذكر رئيس إدارة نادي الاتصالات عماد محسن الشمري عقب بثه ثقة الهبة العامة في تصريح لـ (الصباح الرياضي) أن مجلس إدارة النادي سيواصل عمله التطويري السدوب بتحقيق المزيد من النجاحات بأنهم في الإرتقاء بسنوتهم في الرياضة على الصعيد المحلي. وأضاف أن فرق الاتصالات وحقت نتائج مثالية في البطولات



● جانب من انتخابات نادي الاتصالات

الأخيرة حينما توج فريق دوري نجوم العراق، وكان قريباً من إدراك حلم التواجد في المركز الأول في مسابقة أندية العراق، بينما تميز فريق كرة قدم لاهتمام بقطاع الفئات العمرية علاوة على تطوير الموسم المنصرم، إذ تمكن

تحديد موعد منافسات العراق للجمناسك

الحللي لاسيما أن أغلبهم ملتزمون بالمواد الدراسية، وأضاف أنه تم " تحديد منتصف شهر الحالي موعداً لإقامة دورة تدريبية بالتعاون مع الاتحاد العربي للعبة حيث سيتم إرسال محاضر دولي لهذا الأمر مؤمها بأنه " تمت مخاطبة الاتحاد العربي في الفترة الماضية لدعم رياضة الجمناسك في العراق لاسيما بعد المشاركة الواسعة في النشاطات المحلية والتي حازت على إشادة جميع الاتحادات العربية. " وأرجح أن " هدف الاتحاد وضع استراتيجية لتطوير المنتخبات الوطنية تتمثل باختيار

آلية العمل في فرق القاعدة، عبر اكتشاف الواعدين وضقل مواهبهم منذ الصغر، لرفد المنتخبات الوطنية بمناسر جديدة قادرة على تقديم المعطاء خلال الفترة المقبلة وفت إلى أن الإرتقاء بالمستوى العام للنادي لا يأتي إلا بتضافر الجهود من قبل الجميع، مبنياً أن تركيز الإدارة سيكون بالتساوي بين الألعاب، مبنياً أن أهم أهدافها قيادة فريق كرة القدم للتلؤل نحو دوري المحترفين بذكر أن المؤتمر الانتخابي الذي أقيم أخيراً أسفر عن هيئة إدارية جديدة تقود رياضة الاتصالات للأعوام الأربعة المقبلة، برئاسة عماد الشمري والأعضاء ليد جبار وإيمان وليد وأحمد حسن وسلمان بديوي ومحمد عبد مرام وسيف صالح.

● بغداد، جيلر كازم

يواصل منتخبنا الوطني بالتايكواندو لفتي التقدمين والانتقدمات تحضيراته ضمن مسكره الداخلي الذي يقام في المركز التدريبي استعداداً إلى المشاركة ضمن بطولة بغداد الدولية التي من المقرر انطلاقها بداية الشهر المقبل.

وذكر رئيس اتحاد اللعبة محمود عباس لـ (الصباح الرياضي) أن تحضيرات المنتخب الوطني متواصلة في المركز التدريبي بالعاصمة بغداد تحت إشراف المدير الفني الإيراني محمد باقر متمدني، بتواجد 37 لاعباً ولاعبة تم اختيارهم للانضمام إلى المعسكر التدريبي الداخلي الذي يأتي استعداداً للمشاركة في بطولة بغداد الدولية المزمع إقامتها خلال الفترة من 1 وفعالية الثالث من تشرين الثاني المقبل. وأضاف أن المسلك اللعبة سيقوم بصفيات للاعبين واللاعبات بفيه اختيار الأنسب منهم لتمثيل اللعبة بالمسابقة المقبلة التي تنطلق على تحقيق نتائج إيجابية تعزز من سمعة رياضتنا



يوناييتد يكتفي بالتعادل أمام فيلا

وخل يونايتيد اللقاء ضد رابع الموسم الماضي الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة منذ بداية الدوري، على خلفية أربع مباريات متتالية من دون فوز على الصعيدين المحلي والقاري. لكنه تحبب المزيد من الضغط على مدربه الهولندي إريك تين هاج بعودته بالتبادل من "فيلا بارك"، لإيماءة أن مضيفه يتأق في الدوري الممتاز ودوري أبطال أوروبا، إذ حقق فوزاً لافتاً على العملاق الألماني بايرن ميونخ (0-1)، ليضيفه إلى انتصاره

الكبير في الجولة الأولى خارج الديار على بونغ بويز السويسري (3-0). ويتعادله الثاني للموسم مقابل انتصارين وثلاث هزائم، رفع يونايتيد رصيده إلى 8 نقاط في المركز الرابع عشر، في أدنى عدد نقاط له في الدور بعد سبع مراحل منذ موسم (1989-1990) حين جمع سبع نقاط في طريقه لإنهاء الموسم في المركز الثالث عشر، في أدنى ترتيب له بقيادة مدربه الأسطوري الاسكتلندي اليكس فيرغوسون بحسب "أوبتا" للإحصاءات.

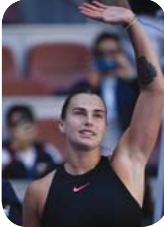
وخل يونايتيد اللقاء ضد رابع الموسم الماضي الذي لم يخسر سوى مباراة واحدة منذ بداية الدوري، على خلفية أربع مباريات متتالية من دون فوز على الصعيدين المحلي والقاري. لكنه تحبب المزيد من الضغط على مدربه الهولندي إريك تين هاج بعودته بالتبادل من "فيلا بارك"، لإيماءة أن مضيفه يتأق في الدوري الممتاز ودوري أبطال أوروبا، إذ حقق فوزاً لافتاً على العملاق الألماني بايرن ميونخ (0-1)، ليضيفه إلى انتصاره

● لندن، أ ف ب

عاد مانشستر يونايتد بنتيجة جيدة إذا ما قُوِّرت بمشواره في الأسابيع الماضية، وذلك من ملعب أستون فيلا بنقطة التعادل السليبي، بينما توقف مسلسل انتصارات شلبي المتتالية عند خمس مباريات على الصعيدين المحلي والقاري بتعادله مع ضيفه نوتنغهام فورست (1-1)، في الجولة السابعة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

سابالينكا تطمح لاستعادة صدارة تصنيف التنس

● ووهان، أ ف ب



تواصل البيلاروسية أرينا سابالينكا سعيها نحو استعادة المركز الأول في التصنيف العالمي عندما تخوض غمار دورة ووهان الصينية الدولية للألف نقطة في كرة المضرب المائدة اليوم الاثنين إلى الروتنامة بعد غياب خمسة أعوام، وذلك من خلال تحقيق اللقب الثالث تواليًا، الهاتريك. وصنفت سابالينكا أولى في ووهان في غياب البولندية إيما شيفوتنيك المصنفة أولى عالمياً بعد إعلانها الانسحاب عن مدربها توماس فيكتوروسكي بعد ثلاثة أعوام من تعاونهما معاً. وتسمى البيلاروسية التي خرجت من ربع نهائي دورة بكين الأسبوع الماضي على يد التشيكية كارولينا موكوفا عندما منيت بخسارتها الأولى في (16) مباراة، إلى أن تصبح أول فائزة ثلاث مرات في ووهان لكن سابالينكا قالت في ووهان إنها لا تستطيع تحمل الضغط على نفسها.



ضربة موجعة لريال

● مدريد، أ ف ب

أعلن ريال مدريد أمس الأحد أن مدافعه الدولي داني كارفاخال يعاني تمزقاً في الرباط الصليبي الأمامي في ركبته اليمنى، بالإضافة إلى إصابات خطيرةتين تتطلبان إجراء عملية جراحية، بطلقة إسبانيا لكرة القدم. وقال النادي الملكي في بيان "بعد الفحوصات التي أجريت للتأكد من إصابة داني كارفاخال من قبل الجهاز الطبي لريال مدريد، تم تشخيص إصابته بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي، وتمزق في الرباط الجانبي الخارجي، وتمزق في الوتر الخلفي لساق اليمنى. وأضاف النادي أنّ كارفاخال سيخضع لعملية جراحية في الأيام المقبلة، دون تحديد مدة غيابه، حتى لو أكد اللاعب الإسباني عبر حسابه على إنستغرام أنه سيتعين عليه الانعقاد عن الملعب لـ"أسبوعين". وكتب كارفاخال أيضاً في منشوراته: "أنا أتطلع بإقتناع لبدء علاجي وعودة مثل الوحش شكراً جزيلاً لكم على رسالتكم". وغادر الطبيب الأيمن البالغ من العمر 32 عاماً باكياً أمام فياريال على حاملة في الوقت بدل الضائع بسبب إصابة خطيرة في ركبته اليمنى تعرض لها عندما حاول تشتيت كرة من أمام زميله في المنتخب الإسباني جيريمي بيغو حيث حل الأخير الكرة قبل أن يصل إليها مدافع النادي الملكي الذي سقط أرضاً ويصرخ بشدة محاولاً تدخل الجهاز الطبي (3+90). ويات كارفاخال الذي لعب دوراً أساسياً في تتويج لاروخا بكأس أمم أوروبا هذا الصيف وفي الموسم التاريخي لريال مدريد العام الماضي، ولا سيما تسجيله في نهائي دوري أبطال أوروبا ضد بوروسيا دورتموند الألماني، مهدداً بالغياب على الأقل حتى نهاية الموسم.



● يوفنتوس يتعثر أمام كالياري

كالياري يحرم يوفنتوس من وصافة الكالتشيو

● تورينو، أ ف ب

الوقت الأصلي ومن ركلة جزاء أيضاً سجلها الروماني رازفان مارين (88 من ركلة جزاء) هدف كالياري، وهو التعادل الرابع ليوفنتوس هذا الموسم فرغ رصيده إلى (13) نقطة، وبنطاق ثلاث نقاط عن المتصدر نابولي في المقابل، رفض كالياري العودة إلى سكة الهزائم بعدما حقق فوزه الأول عندما تغلب على مضيفه بارما (3-2) في ختام الجولة السادسة، فكسب نقطة ثمينة رفع بها رصيده إلى ست نقاط.

حرم كالياري مضيفه يوفنتوس من الوصافة، عندما أُرغمه على التعادل (1-1) في الجولة السابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، وكان يوفنتوس في طريقه إلى الفوز عندما تقدم عبر هدافه الدولي الصربي ووشان فلاهوفيتش (15) من ركلة جزاء، لكن كالياري أدرك التعادل قبل دقيقتين من نهاية

جيرونا يتنافس الصعداء باجتياز بلباو

● مدريد، أ ف ب

الدوري الإسباني لكرة القدم، ودخل فريق مدريد يمثل اللقاء، باحثاً عن فوزه الأول منذ 1 أيلول حين تغلب على الخصم كريستيان ستواني بحسب، بل لأن بلباو أضعف ركعتي جزاء في اللقاء، الأولى عبر أليكس بيرترير في الدقيقة 28 حين كان التعادل السليبي سيد الوقت، والثانية بواسطة أندريهيرا في الدقيقة 58 حين كان الفريقان متعادلين (1-1) وبدا الفريق الكاتالوني في طريقه للاكتفاء بتعادل ضد ضيفه الإسباني القادم من ست مباريات متتالية من دون هزيمة محلياً وقاريّاً، وذلك بعدما وصل الفريقان إلى الوقت بدل الضائع وهما متعادلان (1-1). لكن أيتور بارديس أعدى أصحاب الأرض ركلة جزاء بعدما أسقط التشيكي لانسلاف كريتش في التطلعة المحرمة، خلال الإنذار الثاني وطرده من المباراة فيما أهدى الخصم ستواني (37 عاماً) الذي دخل في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع، لركلة الجزاء بنجاح (9+90).



● جيرونا يعود إلى سكة الانتصارات

مأرب أخرى

وإعلام صواريخه

لسلاح المقاتل في الحرب اتجاه واحد نحو العدو المين، لكن وسائل الإعلام التي تغطي أحداث الحرب تطلق صواريخها في جميع الاتجاهات، وتستهدف العدو والصديق والمواطن المميز، وبعض من صواريخها يرد عليها ويكاد يتفجر داخل الاستوديو بوجه مذبة التشرة ومقدم البرامج الحوارية المتمس أكثر من شعراء الفخر والحماسة، ولكن الحروب مهما طالت فبشئتها يوماً ما وستنزع تغطيات وسائل الإعلام تشریحاً في أكاديميات الصحافة والإعلام عندما تنتقل إلى الدارسين والباحثين وتوضع تحت مجهر تحليل المضمون الذي لا يظلم عنده خير، وستحاسب داخل قاعات المناقشة والأطوار والرسائل الجامعية، وليس ثلماً سبحانه الله جميعاً على ما يحصل من تدمير وجرثوم، كما قال أمين عام الأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، بكلمته للناشر حين برأ ذمته قبل أن يطلب منه مقابلة نيويورك وإراء ذمته الوظيفية، والإنسان كلمة والرسائل الإعلامية، والكلمات نور وبعض الكلمات قبور، فأين تذهب لتعرف الحقيقة وأي قناة لا تلتزم لك الأخبار بألوانها المفضلة ولاتدس لك الشم بالغبر، وقد هربت قبل أيام من عاجل لقناة عربية مقاده أن العدو بخير والحمد لله وعشرات الصواريخ لم تقبل سوى مواطن عربي واحد في جميع قواطع العمليات، هربت منها إلى قناة أجنبية ناطقة بالعربية ويحمد الله لم أجد ولا مواطن عربي قتل جراء تلك الصواريخ، وتركت للقناة لاتبع شخصية عربية مشغولة بالمعاطف على سلامة اللغة العربية، وقد تقطعت فرصته العلمية باستبدال الريموت كونترول بالمحكمة، ولكنهم دس لي حيل لتجاء لاستخدم اكتشافه المذهل في حكمة إعلامية في هذا المجال، هؤلاء الحكام إيرات الفنون، وليكنوا بدل المدوع دماً على المواطن العربي المنحوس الذي قتلته صواريخ العدو وهي في طريقها إلى العدو بينما كنا نتنزع على دوامة التشل منذ سنة بالضبط ومدت 75 سنة، حتى اكتشفنا أننا كنا السبب وكان علينا ضبط النفس لثلاثة أرباع قرن أخرى.



عبد الهادي مهود

الإنسان كلمة مثلما
الإعلام كلمة، والكلمات
نور وبعض الكلمات
قبور، فأين تذهب
لتعرف الحقيقة
وأي قناة لا تلتزم لك
والأخبار بألوانها المفضلة
بالتخير



مروة أحمد

المسرح يضيء الحياة



من عروض المهرجان السابقة

● بغداد: الصباح

مع جلسات تقنية. يوماً، في العاشرة صباحاً، لناقشة عروض اليوم الثالث، من قبل باحثين مسرحيين أكاديميين من العراق والدول العربية والأجنبية. تم تكليفهم مسبقاً من مهرجان بغداد الدولي للمسرح دورة شقيق المهدي التي تنظمها دائرة السينما والمسرح وقال تقيب القناتين مدير عام الدائرة رئيس المهرجان د. جبار جودي لـ الصباح: وأضاف مدير المهرجان محمد شياع السوداني، تحت شعار لأن المسرح يضيء الحياة بمشاركة عشرين دولة. عربية وأجنبية يوافق عشرة عروض عراقية وخمسة أجنبية وخمسة عربية، تتوزع بين المسرح الوطني ومسرحي الرشيد والتصور، قريب.

مروة تستمتع بالموسيقى

● الكوت: محمد ناصر

على أمل أن تلقى استجسان الجمهور، وتابعت اللحن يستهويني أكثر من الشعور. لأنني أستمتع بالموسيقى الجديدة تصل عليها الآن، فائلة أكثر من الكلام، مواصلة بعد لـ الصباح: ستورني بأغان مميزة تحتاج وقتاً لطرحها ناعاً، مؤكداً: تعازت فيها مع شعراء وكتاب مهمين،

وعدت لفنائة مروة أحمد، بنتاجات جديدة تصل عليها الآن، فائلة أكثر من الكلام، مواصلة بعد لـ الصباح: ستورني بأغان مميزة تحتاج وقتاً لطرحها ناعاً، مؤكداً: تعازت فيها مع شعراء وكتاب مهمين،

صراع الديكة



قيس السندي

● بغداد: الصباح

قال الفنان التشكيلي العراقي المغرب في أمريكا فيس السندي بأنه يتشغل حالياً بلوحة صراع الديكة في نوع من تورية، تشير إلى الصراع من أجل السلطة وماز الحروب وأضاف السندي لـ الصباح: عدت مؤخرًا من الدمام.. السعودية، حيث شاركت في ورشة دولية للفنانين إلى جانب معارض جماعة عالمية شاركت فيها هذا العام 2024، منها متحف كليرمونت لويس للنُّن بكاليفورنيا وغاليري بول ماهر، سان فرانسيسكو منتصف آب الماضي، متابعاً كانت فرصاً رائعة لعرض أعماله والتواصل مع مبدعين آخرين، مما وسع آفاقه الفنية.

أهل الحكمة

● بغداد: الصباح

في دراسة الفكر الإسلامي بالتعاون مع قسم علوم القرآن في كلية التربية ابن رشد، الساعة العاشرة من صباح الخميس المقبل، على قاعة البيت.

يقدم قسم الدراسات الإسلامية في بيت الحكمة ندوة علمية بعنوان منهل أهل الحكمة



بيت الحكمة

كارداشيان وباركر يطلبان حماية الشرطة



كورتني كارداشيان وزوجها تراهيس باركر

● الصباح: وكالات

نجمة تلفزيون الواقع كورتني كارداشيان وزوجها تراهيس باركر، طلبا من الشرطة المحلية مرافقة منزلتهما، خوفاً على سلامتهما وسلامة ابنتهما، وأوضح تقرير نُشر عبر موقع TMZ أن الزوجين زتما بعنايتان من عدم الشعور بالأمان، كما أنهما يرغبان في ضمان الأمان والحماية لانهما روكي ثيريتن، الذي يبلغ من العمر عاماً واحداً، وأشار الموقع إلى أن الزوجين اللذين يمتلكان عقارات متعددة في جميع أنحاء جنوب كاليفورنيا، طلبا دوريات إضافية لمنزلتهما، وأن السبب الذي يقف وراء هذا الطلب، هو الخوف من المتدين الذين تمكنوا سابقاً من الوصول إلى منزلتهما؛ لذا طلبا رؤية المزيد من عناصر الشرطة حول المنزل.

حيال بعضهم. يذكر أن أسرة كارداشيان تعرضت سابقاً، وأكثر من مرة، لاعتحام الجمهور أماكن سكنهم.

صوت الألم



● ملاك العمل

● بغداد: محمد اسماعيل

انتهت شعبة الدراما الإذاعية التابعة لمديرية الإنتاج الدرامي في شبكة الإعلام العراقي، من تسجيل مسامع المسلسل الإذاعي صوت الألم، تأليف د. سالم دشمان وتقريب سامي قطبان وأسيا كمال ومحمد هاشم وخضير أبو العباس وعادل عثمان وأحمد حمد وميثم صالح وتحرير الأسدي، وقال المخرج محمد المسعودي، يدور المسلسل في فلك أفة المخدرات التي أنشبت مخالبها في ضلع المجتمع العراقي. كتهم الشباب، بعد 9 نيسان 2003 مؤكداً: تناولت الوباء من منظور جامعي، حيث تحولت الجامعات إلى مرع خصب لانتشار التعاطي الميوو، وأضاف: تنطلق القصة من أيهم محمد هاشم ابن العقيد مدير مكافحة المخدرات سامي قطبان الذي فوجئ أثناء مهامه برأس الخيط في التحقيق، بأن ولده يتعاطى ويبيع ويبتز البنات ويسرق ويستلغ، كي يوفّر ثمن المخدرات، واقعاً تحت أسر مروج مخدرات شيطاني العقل خضير أبو العباس على العكس من شقيقه حسام تحرير الأسدي الإنسان الخلق.

الإيمان الذي لا هكاه منه بسهولة ونود المسلسل أحدثه من قصة حقيقية، عن أب ذي رية عالية في الأمن، ابتلى باين قان، جره إلى الاعتقال، مدوناً على العلنية الدراسات العليا، وجدت سبعين بلانته من شباب الناصرية يتعاطون، ومعظمهم حد

أننا أستاذ جامعي وعشت كوارث انتحار طابيات وانهاير عائلات سعيدة؛ بسبب إيمان أحد أبنائهم، ذكرواً وأنانا، فأحدي رسائل المناجستير التي أشرقت عليها من عندما أعجز عن حماية ابني؛ فالأولى الأ تناط بي مصائر أولاد الناس



تصفح الجريدة PDF
عنوان جريدة الصباح
alsabah@imn.iq



طبع في مطبع
شبكة الأناضول صحري

العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pp@alsabah.iq
info@alsabah.iq
التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.imn@alsabah.iq

القسم السياسي
sabab@alsabah.iq
الاعلانات:
ad.alsabah@imn.iq
موبايل:
07809174852

مؤهل القسم الرياضي
علي الهادي
مؤهل صف الحافظات
توفيق المهيبي

سكرتير التحرير
وسام عبد الواحد
مؤهل القسم الفني
مصطفى الربيعي

مؤهل القسم السياسي
حيدر فليح الربيعي
مؤهل القسم الثقافي
نزار عبدالستار

الصباح
تأب رئيس التحرير
أحمد العبيدي